

[١٠]

برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية
لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة
في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0

د. فاطمة شحته عايد علي

أستاذ إعلام الطفل المساعد

بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0

د. فاطمة شحته عايد علي*

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥ - ٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة، بروضة مدرسة الإمام محمد متولى الشعراوي، إدارة غرب المنصورة التعليمية، بمحافظة الدقهلية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة، والأخرى تجريبية (٣٠) طفلاً وطفلة، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة الآتية: (استبانة ببعض القيم الأخلاقية المناسبة لطفل الروضة في ضوء منهج ٢.٠، مقياس القيم الأخلاقية المصور)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة الأثر الإيجابي لاستخدام المجالات الرقمية (٥) مجالات تفاعلية، والتي أعدتها الباحثة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال ٢.٠.

الكلمات المفتاحية: المجلة الرقمية- القيم الأخلاقية- منهج رياض الأطفال ٢.٠- أطفال الروضة.

* أستاذ إعلام الطفل المساعد- بقسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة.

Abstract:

The current study aimed to measure the effectiveness of a program based on the interactive digital magazine to develop some moral values for the kindergarten child in the light of the Kindergarten 2.0 curriculum. 6) years of pre-school, in the kindergarten of Imam Muhammad Metwally Al-Shaarawy School, West Mansoura Educational Administration, Dakahlia Governorate, and they were divided into two groups; One of them is control (30) boys and girls, and the other is experimental (30) boys and girls. The researcher prepared the following study tools: (a questionnaire of some appropriate moral values for kindergarten children in the light of the 2.0 approach, the illustrated moral values scale), and one of the most important findings of the study is the impact The positive use of digital magazines (5) interactive magazines, which were prepared by the researcher in developing some moral values for the kindergarten child in the light of the kindergarten 2.0 curriculum.

Keywords:

The Digital magazine- Moral Values- Kindergarten Curriculum 2.0- Kindergarten Children.

المقدمة:

إن القيم الأخلاقية في عصر الفضائيات والمعلومات والتطور التكنولوجي المتسارع تشهد انحصارا كبيرا، ولذا لم يعد هناك مبرراً ترك الأطفال يواجهون مصيرهم الخاص، فلقد أصبح لازماً إعداد استراتيجيات عربية خاصة لإنتاج إعلاماً للطفل ينطلق من الأسس والمقومات العربية، بما يخص الأجيال الجديدة في عالم متغير يمر بثتى المجالات الفنية والإعلامية التي تهددها في وجوده وكيانه، ويوجد البديل المأمول، ويقطع دابر التبعية في هذا المجال الخطير والحيوي.

ويتوقف نجاح النشاط الإعلامي الموجه إلي الأطفال علي حسن اختيار الوسيلة والوقت والظرف الاتصالي المناسب، المهم هنا هو كيفية استثمار معطيات هذه الوسائل لكي تسهم في تحقيق النمو المتكامل للطفل (محمود حسن، ٢٠١١: ١٧٦)

إن وسائل الإعلام في العصر الحديث تعتبر من أهم الوسائل التربوية، حيث تقدم مواد علمية، وثقافية متنوعة من خلال المسرح، والسينما، والإذاعة المرئية المسموعة، والصحف، والمجلات المختلفة، ولعلها تعتبر من الوسائط التربوية الشيقة، فهي تجذب الناس من مختلف الأعمار، ومن الجنسين، وهي أداة مهمة من أدوات التربية المستدامة، ومن أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافياً. (حسان بن عمر، طارق عبد الرؤف وآخرون، ٢٠١١: ٤٢)

وأصبحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بأنماطها المختلفة شريكاً فعالاً ومؤثراً في الطفل وأدبه، وبخاصة بعد أن أصبح أكثر تفاعلية وانفتاحاً ووعياً بعالمه المعاصر، ومن أهم سمات هذه الوسائل: التنوع، والإثارة، والتشويق، وسهولة التواصل، والتفاعلية إيجابياً وسلباً، والتحرر من القيود، حيث لم تترك مجالاً إلا وقد طرقته، فضلاً عن خصوصية الإطلاع، والاستخدام لجمهور المتلقين صغاراً، أو كباراً. (عزة محمد، ٢٠١٧: ١٠٣)

إن الغاية من الإعلام-بوسائله المختلفة- تحقيق تلك المهمة الكبيرة التي تهدف إلي جعل الإنسان في وضع اتصال مستمر مع البيئة والمجتمع، وعن طريق المعرفة التي يحصل عليها الإنسان، وعن رد الفعل الذي يحدث داخله لتفسير ما

يجري حوله، ينشأ الوعي بما ينبغي عليه أن يفعل، ومن ثم يحاول تعديل سلوكه كلما زاد وعيه بالمتغيرات الواقعة حوله (عبدالمنعم الميلادي، ٢٠١٧: ١٣).

وتُعد المجالات الرقمية التفاعلية من الوسائل الإعلامية الهامة التي تشكل تميزاً كبيراً؛ نظراً لكثير من الخصائص التي اكتسبتها من الإنترنت، من حيث استخدامها للوسائط المتعددة، والتفاعلية، وكونها تساعد القارئ على سهولة الإطلاع عليها، واسترجاعها في أي وقتٍ شاء؛ لذا فإنها تؤدي دوراً كبيراً في تكوين الأفكار، والآراء، والاتجاهات، والميول لدى القارئ وخاصةً الطفل، حيث إنها تساعدهم على الاطلاع والمعرفة في مختلف المجالات التي يرغبون في الحصول على معلومات عنها، وتمكنهم أيضاً من القدرة على تكوين رأي خاص بهم فيما يخص القضايا المجتمعية.

وتشير دراسة عائشة أحمد وشاهيناز محمود (٢٠١٣) إلى تصميم مجلة علمية إلكترونية عبر شبكة الإنترنت ودراسة أثرها على تنمية المفاهيم العلمية في مرحلة رياض الأطفال، حيث توصلت الباحثة إلى إيجاد أثر لاستخدام المجالات العلمية الرقمية التفاعلية عبر شبكة الإنترنت في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى مرحلة رياض الأطفال وذلك بعد تطبيق الاختبار، وحققت المجلة العلمية الرقمية التفاعلية حجم تأثير مرتفع (٣٠,٨٦٦) في تنمية المفاهيم العلمية لدى مرحلة رياض الأطفال.

وتُعد القيم من أكثر جوانب التعلم فائدة في الحياة المعرفية، حيث يمارس المتعلم أثناء اكتسابها مهارات عقلية مثل: التنظيم، والربط بين الحقائق والظواهر التي يحتاجها الإنسان لأداء أدواره في شتى الجوانب الحياتية، ومنها أدواره الاقتصادية التجارية، حيث إنه يستهلك، ويدخر، وينتج، ويستثمر، وغيرها، وبالتالي فإنه يحتاج إلى أن يتعرف على المفاهيم الاقتصادية التي تساعده في تعاملاته مع البيئة التي يعيش فيها. (هبه حسن، ٢٠١٨: ٢٠٨)

وترى الباحثة- في حدود علمها- ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات هذا البحث بالرغم من وجود الدراسات التي شملت كل متغير على حدي، مما دعا الباحثة إلى إعداد برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

بدء الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت المجالات الرقمية التفاعلية، وأوصت بتطبيقها على الأطفال، ومنها: دراسة أحمد منصور (٢٠١٩)، دراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠١٨)، دراسة رانيا مصطفى، وشادية صلاح (٢٠١٧)، دراسة صلاح الدين محمد، وشعبان أبو اليزيد (٢٠١٥)، دراسة عبد الرحمن محمد (٢٠١٤)، دراسة عائشة أحمد (٢٠١٣)، دراسة مروة الحسيني (٢٠١٨)، دراسة بسنت عبد المحسن (٢٠٠٨)، دراسة محمد سعد الدين (٢٠٠٦).

كما اهتمت بعض الدراسات بمنهج رياض الأطفال 2.0، ومنها: دراسة (رنا عبد العزيز، ٢٠٢١)، التي هدفت إلى تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد 2.0 "محتوى متعدد التخصصات" في ضوء المعايير الأكاديمية محلياً وعالمياً، دراسة (شهيرة على وآخرون، ٢٠٢١)، وهدفت لمعرفة الكفايات الأدائية اللازمة لتنفيذ منهج متعدد التخصصات 2.0 لرياض الأطفال ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال، دراسة (جيهان لطفي محمد، ٢٠١٩)، وهدفت لمعرفة متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، دراسة (رشا عثمان، ٢٠١٩)، التي هدفت للتنمية المعنوية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض متغيرات منهج 2.0، دراسة (هبة حسن، ٢٠١٩)، وهدفت للتعرف على التفكير المنظومي وعلاقته بالقيم الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0.

ومن خلال الزيارات الميدانية التي تنظمها الكلية تحت إشراف هيئة التدريس، لاحظت الباحثة عدم الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية في الروضة، كما لاحظت من خلال مشاهدتها لأطفال الروضة إقبالهم على المحتوي والأنشطة الرقمية التفاعلية، وهذا دفع الباحثة على تصميم برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0.

أجرت الباحثة زيارة ميدانية لمجموعة من الروضات، بلغ عددهم (٤) روضات بمدينة المنصورة بغرض التعرف على مشكلة البحث، وقد لاحظت الباحثة

قصوراً في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، فرغبت في تأكيد صدق شعورها، فقامت بعمل مقابلات شخصية لبعض معلمات الروضة والتي انتهت بتأكيد صدق شعور الباحثة.

مشكلة الدراسة:

يتضح- مما سبق- من خلال الإطلاع علي الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة أنه يوجد قصوراً في تنمية بعض القيم الأخلاقية، مما دعا الباحثة إلي تصميم برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0، حيث أثبتت العديد من الدراسات فاعليته في حل هذه المشكلات؛ لذلك يمكن معالجة هذه المشكلة في الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0؟
- ٢- ما مستوى أداء أطفال الروضة للقيم الأخلاقية في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0؟
- ٣- ما مدي فاعلية المجلة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0؟
- ٤- ما البرنامج القائم على استخدام المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- تحديد القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها لدي طفل الروضة.
- ٢- قياس فاعلية المجلة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0.

٣- التعرف على البرنامج القائم على استخدام المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال ٢٠٠.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الأتي:

- ١- تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام المجلة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
- ٢- مساعدة معلمات رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة عن طريق المجلة الرقمية التفاعلية.
- ٣- توجيه أنظار معلمات رياض الأطفال على ضرورة تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة لما لها من أهمية في توجيه الطفل نحو القضايا المجتمعية.
- ٤- توجيه انتباه المؤسسات التعليمية المعنية برياض الأطفال نحو أهمية تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
- ٥- مساعدة المؤسسات التعليمية والقائمين عليها بالاستفادة من البحث الحالي القائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- أما أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي، فتأمل الباحثة أن تساهم دراستها في:
- ١- مساعدة الأطفال على تنمية بعض القيم الأخلاقية باستخدام المجلة الرقمية التفاعلية.
 - ٢- تزويد الأطفال ببعض الممارسات والخبرات المتعلقة بالقيم الأخلاقية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال.

فروض الدراسة:

يهدف البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) في مقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح التطبيق البعدي.

أدوات ومواد الدراسة:

- ١- استبانة بالقيم الأخلاقية المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٢- مقياس مصور لبعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٣- برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0 (إعداد الباحثة).

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهجين التاليين:

- ١- المنهج الوصفي التحليلي: بغرض تحليل محتوى منهج رياض الأطفال 2.0 (أسلوب تحليل المحتوى) للتوصل لقائمة بالقيم الأخلاقية المناسبة لدى أطفال الروضة.
- ٢- المنهج التجريبي: تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لمعرفة أثر البرنامج المقترح باستخدام المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0.

التصميم التجريبي:

قامت الباحثة في هذه الدراسة:

تصميم المجموعات المتكافئة ذات المجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويتم قياس أثر المتغير المستقل (برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية التفاعلية)، على المتغير التابع (القيم الأخلاقية)، من خلال القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

متغيرات البحث:

- ١- متغير مستقل: برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية.
- ٢- متغير تابع: تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

- ١- الحدود البشرية للبحث: جميع أطفال المستوي الثاني برياض الأطفال.
- ٢- الحدود الجغرافية للبحث: اقتصر البحث على مدرسة الإمام محمد متولي الشعراوي بمدينة المنصورة، محافظة الدقهلية.
- ٣- الحدود الزمنية للبحث: تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

مصطلحات الدراسة:

أولاً: البرنامج الإعلامي:

هو عبارة عن مجموعة من المواقف السلوكية ذات الأفكار المرتبطة، والتي يتم تقديمها في صورة أنشطة مخطط لها بدقة، وتتم في رياض الأطفال، وتتميز هذه الأنشطة بتنوعها، وواقعيها، وسهولة تطبيقها بما يتناسب مع خصائص، وحاجات، وقدرات الأطفال، بهدف إكسابهم الآداب الدينية، والقيم السلوكية الحياتية، من خلال صحافة الطفل، ومجلة الطفل، والملصق الإعلامي للطفل. (فاطمة شحته، ٢٠١٢)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عبارة عن مجموعة لتلك المواقف والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويكتسبها الطفل، وذلك في ضوء الأنشطة التي تقدم له بما يتناسب مع خصائصه، واحتياجاته، وقدراته، ومرحلة العمرية؛ بهدف تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

القيم: Values:

هي مقاييس نحكم بها على الأفكار، والأشخاص، والأشياء، والأعمال، والموضوعات، والمواقف الفردية، والجماعية، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها،

أو من حيث سئوها وعدم قيمتها وكرهيتها، وذلك حسب معايير الجماعة، وثقافة المجتمع، بناء على خبرات الأفراد وتفاعلهم مع الأشياء والمواقف حيث تتوافر البدائل لتلك الأحكام. (السعيد حنفي، ٢٠٠٩: ١٢)

ثانياً: المجلة الرقمية التفاعلية:

هي الصحيفة اللا ورقية التي يتم نشرها على شبكة الإنترنت، حيث يقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث بداخلها، بالإضافة إلى حفظ المواد التي يريدتها القارئ، وطبع ما يرغب في طباعته. (صلاح الدين، شعبان أبو اليزيد، ٢٠١٥: ٢٥٩)

كما أنها جزء من مفهوم واسع وأشمل وهو النشر الإلكتروني، حيث يمتد حقل النشر عبر الإنترنت (online publishing)، أو توزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد، أو من خلال الأجهزة المحمولة، وتقنية الوسائط المتعددة وغيرها من النظم الاتصالية التي تعتمد على شبكة الحاسبات (off line publishing)، حيث يتم نقل ومعالجة النصوص، والصوت، والصورة معاً بمعدلات عالية من السرعة، والمرونة، والكفاءة، ويشترط بها وجود غلاف يحمل عنوان مع صور وخطوط جاذبة. (رانيا مصطفى، شادية صلاح، ٢٠١٧: ٣٣٣)

مما سبق خلصت الباحثة بالتعريف الإجرائي: بأنها منشور إلكتروني يحتوي على الأحداث الجارية (المعرفية، التاريخية، الترفيهية، الثقافية) من خلال النصوص المكتوبة، والصور الرقمية، والرسوم المتحركة، والمؤثرات الصوتية، ولقطات فيديو، ويتم قراءتها وتصفحها من خلال جهاز الحاسب المتصل بالإنترنت، أو الهاتف المحمول، والأجهزة اللوحية، وغيره من الأجهزة المتصلة بالشبكة العنكبوتية.

منهج رياض الأطفال 2.0:

تعرفه وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨) بأنه عبارة عن وقت مخصص لتنمية القيم التأسيسية لدى الطفل حيث يطبق بصورة مباشرة في صورة محاور، وفصول، وأنشطة، فهو منهج تفاعلي تشاركي مرتبط بجميع النوافذ التعليمية، ويجمع أكثر من لغة وعلم ويربطهم معاً، ويتكون من مجموعة من المحاور الأساسية لتعليم الطفل،

ومجموعة من القيم الحياتية التي يتم تقسيمها وتصنيفها إلى أجزاء تدرس للطفل.
(كتاب أكتشف، ٢٠١٨: ٨)

وعرفته جيهان لطفى محمد (٢٠١٩) بأنه محتوى فكري وتربوي قائم على القيم الحياتية والتعلم من أجل المواطنة، ويعتمد على أربع محاور: من أكون، والعالم من حولي، كيف يعمل العالم، والتواصل، والذي يشتمل على العديد من المواد التعليمية المختلفة للمستويين الأول والثاني، منها: اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، ومتعدد التخصصات، والتربية البدنية والصحية، وأدلة خاصة بمعلمات رياض الأطفال، منها: دليل المعلم للغة العربية، ودليل المعلم للغة الإنجليزية، ودليل المعلم للرياضيات، ودليل المعلم للتربية البدنية والصحية، ودليل متعدد التخصصات، وقائمة القيم والأخلاق. (جيهان لطفى محمد، ٢٠١٩: ١٦٥)

وتذكر الباحثة تعريف متعدد التخصصات؛ لأنه محور الدراسة على النحو التالي:

منهج متعدد التخصصات:

تعرفه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨) بأنه منهج له كتاب باسم "أكتشف" وله دليل المعلم الخاص به، ويدمج فيه السياق بين العديد من التخصصات، ويطبق فيه الأطفال العديد من القيم في الأعمال الفنية، والعلوم، والبيئة، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، ويشمل كل محور فصول تتوافق مع عناوين المشروعات ومواضيعها، وتم تقسيم كل محور إلى عدد من الفصول، وتنظيمها في ثلاثة مكونات رئيسية (اكتشف - تعلم - شارك). (دليل المعلم، ٢٠١٨: ٩)

خطوات البحث:

- للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات الإجرائية الأتية:
- ١- الإطلاع على الدراسات والبحوث والكتابات السابقة.
 - ٢- اشتقاق قائمة بالقيم الأخلاقية الواجب توافرها لدي طفل الروضة.
 - ٣- وضع القائمة في صورة استبانة وعرضها على المحكمين وتعديلها في ضوء ملاحظاتهم.

- ٤- صياغة قائمة بالقيم الأخلاقية في صورتها النهائية.
- ٥- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الإعلام بصفة عامة وعلى الإعلام الموجه لطفل الروضة بصفة خاصة.
- ٦- إعداد برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة.
- ٧- إعداد المقياس المصور المرتبط بالقيم الأخلاقية للتوصل إلى مستوى إكساب الأطفال عينة البحث السلوك والمهارة الصحيحة كتطبيق قبلي وبعدي للبرنامج القائم على المجلة الرقمية التفاعلية.
- ٨- تحديد عينة الدراسة.
- ٩- تطبيق البرنامج على عينة الدراسة.
- ١٠- استخلاص نتائج التطبيق وتحليل النتائج.
- ١١- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

أدبيات الدراسة:

يعتبر النظام القيمي بناءً قيميًا للمجتمع ككل، أو لجماعة ما، وهو يضم مجموعة من القيم التي يشترك فيها أعضاء المجتمع، وتنظم وتحدد سلوكهم الاجتماعي، ويختلف النظام القيمي من مجتمع لآخر، ويمكن تشبيه النظام القيمي بالهرم، يأتي على قمة الأشياء الأكثر أهمية في الحياة، ويليهما ما هو أقل أهمية.

وهناك عديد من الأسباب تجعل القيم مهمة للإنسان، فهي تجعل الفرد يتخلى عن فرديته، وأن يكون له مرجعًا من المثاليات التي تتبع للمجتمع كله، وبهذا يصبح السلوك محكومًا بأحكام مشتركة للمجتمع، وتتميز القيم بصعوبة تغييرها؛ وذلك لأن جذورها الأولى عميقة ترجع لمرحلة الطفولة، والتي تغرس من خلال التنشئة الاجتماعية، وكذلك يصعب تغييرها؛ لأنها ترتبط بالإطار المرجعي للفرد، ووضعه الاقتصادي الاجتماعي، وللطبقة التي ينتمي لها. (أماني عمر، ٢٠٠٥: ٤٠-٤١)

وتتخذ أنماط السلوك في المجتمعات مسارًا وفق مجموعة من القيم، وهذه القيم يخلقها التطور الثقافي في المجتمع، وللقيم أهداف شخصية، واجتماعية تعد نواتج

ثقافية من المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد. (Reitman Sand Ford, 1977, P: 255).

وفي ظل الظروف والمتغيرات التكنولوجية وما أحدثته التطور العلمي السريع من ضياع الكثير من القيم وسط زحام هذا العصر، كان من نتائجها إدخال مفاهيم جديدة لا تتناسب مع واقعنا ومجتمعاتنا، واختفاء الكثير من القيم المستمدة من تراثنا وتلاشيها نسبياً، ولذلك كانت المجتمعات في حاجة إلى تدعيم بعض القيم التي تلاشت نسبياً ومحاولة إحيائها، فهي مع التغير العلمي والاجتماعي تصنع للإنسان معايير للتصرف في ضوئها، وبذلك لا تقع فريسة لتغير القيم وصراعها وتعدد مناهجها. (Dantonia william& Joan Aldaus, 1983: 80)

ولقد تعددت تعريفات القيم حسب تعدد نظرة ومدارس العلماء والباحثين، فمن الممكن تعريف القيم علي أنها فكرة واحدة شاملة، أو مجموعة من الأفكار لها مكونات أو جوانب عاطفية ورمزية.

وقد تتراوح القيم ما بين مفاهيم ثقافية يشترك فيها المجتمع ككل وتؤثر علي اختيار الأساليب والأهداف من السلوك، والقيام بعمل الدليل الذي يُقيم علي أساسه الأشياء والتصرفات، وكما قال أحد المفكرين العرب أن القيم تقدم سلماً واضحاً لأولويات الحياة. (أماني عمر، ٢٠٠٥: ٣٩)

وتعرف أيضاً بأنها مقاييس نحكم بها علي الأفكار، والأشخاص، والأشياء، والأعمال، والموضوعات، والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها، وقيمتها، والرغبة بها، أو من حيث سوءها، وعدم قيمتها، وكرهيتها، وذلك حسب معايير الجماعة وثقافة المجتمع، بناءً علي خبرات الأفراد وتفاعلهم مع الأشياء والمواقف حيث تتوافر البدائل لتلك الأحكام. (السعيد حنفي، ٢٠٠٩: ١٢)

ومما سبق يمكن تعريف القيمة بأنها مجموعة المعتقدات والقناعات التي ينظر من خلالها الفرد إلي أي موضوع سيكولوجي (إنسان، حدث، سلوك، شيء)، والتي تعمل علي توجيه رغباته واتجاهاته نحو هذه المواضيع وتحدد طبيعة سلوكه تجاهها: القبول، الرفض، اللامبالاة، التعاطف، التحامل، إلي آخره من طريقة استجابة الفرد للمواقف والمشاهد المتعددة والتي يتعرض لها من خلال المجلة الرقمية التفاعلية، أو أنها محك نحكم بمقتضاه ونحدد علي أساسه ما هو مرغوب فيه أو مفضل في

موقف توجد فيه عدة بدائل تتحدد من خلالها أهداف معينة أو غايات ووسائل لتحقيق هذه الأهداف أو الغايات.

أهمية القيم:

تحتل القيم مكانة بارزة في بناء الفرد والمجتمع، والاهتمام بالقيم عند المفكرين والتربويين في شتى أنحاء المعمورة على اختلاف عاداتها وتقاليدها وثقافتها؛ وذلك لأن القيم في النهاية هي المسؤولة عن تشكيل سلوكيات الإنسان، وسعي العلماء إلي تحقيق معني وجودهم، فالإنسان جوهر الوجود وعنوانه الحقيقي، وما في الكون من مظاهر وآيات خلقها الله عزوجل، وسخرها للإنسان ليقوم حياته عليها، ويحقق من خلالها رسالته في الاستخلاف. (ماجد زكي، ٢٠٠٥: ٣٩)

وقد ذكر كل من: (طاهر عبد الكريم، محمد جهاد، ٢٠٠٩: ٣٣) أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع:

أولاً: بالنسبة للفرد:

- ١- جوهر الكينونة الانسانية.
- ٢- تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.
- ٣- حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها.
- ٤- تزود الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.

ثانياً: بالنسبة للمجتمع:

- ١- القيم تحفظ للفرد بقاءه واستمراريته.
- ٢- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.
- ٣- القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاق الفاسدة.

خصائص القيم:

تتميز القيم بعدة خصائص هي:

- ١- أنها ذاتية: حيث يوجد عنصر مشترك بين جميع التعاريف المختلفة للقيم، وهي العنصر التقديري الشخصي، إذ أن القيمة تتضمن معاني كثيرة كالأهتمام، أو الإعتقاد، أو الرغبة، أو السرور، أو اللذة، أو الإشباع، أو النفع، أو الأستمان، أو الاستهجان، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل منا

على نحو خاص به، وهي عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص، وتأملاته الباطنية، ومزاجه، وذوقه، وهو ما يجعل القيمة غير خاضعة للقياس.

٢- أنها تقوم على الاعتقاد: يمكن تعريف القيم بأنها الاعتقاد أن شيئاً ما ذو قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة الشيء التي تجعله ذو المنفعة الزائفة تكون له القيمة بالتحديد مسألة اعتقاد ما إلى أن تكتشف هذا الخداع.

وهكذا أكد هذا التعريف على عنصر الإعتقاد وأن له أهمية؛ لأن القيمة مسألة إنسانية وشخصية وليست شيئاً مجرداً مستقلاً في ذاته عن سلوك الشخص، بل هي متغلغلة فيه؛ لأنها تتبع من نفسه ومن رغباته لا من الأشياء الخارجية.

٣- أنها ترتب نفسها ترتيباً هرمياً: فتهيمن بعض القيم على غيرها وتخضع لها، فكل إنسان يحاول أن يحقق كل رغباته، ولكنه لا يستطيع ذلك، فنجده يحاول أن يخضع بعضها لبعض، فيخضع الأقل قبولاً عند الناس للأكثر قبولاً تبعاً لترتيب خاص.

٤- أنها نسبية: أي أنها تختلف عند الشخص بالنسبة لحاجاته ورغباته وترتيبه وظروفه، كما لا بد أن تختلف أيضاً من شخص لآخر، ومن زمن إلي آخر، ومن مكان لآخر، ومن ثقافة إلي ثقافة، ومن شعب إلي آخر.

ولا يوجد مقياس معين شامل أو عام نستطيع من خلاله أن نقرر قيمة معينة ونعممها على جميع المجتمعات، إذ أن المجتمعات والشعوب تختلف في أحكامها القيمية، فقد تكون نظرتنا إلي جمال المرأة هي أن تكون بيضاء ورشيقة، إلا أن مقياس الجمال في بلد آخر أن تكون سوداء لامعه، ومعني هذا أن القيمة نسبية لا يمكن أن نفهم إلا في المجال السلوكي وفي الإطار الثقافي الذي يعيش فيه الفرد.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن ما الوظائف التي تحققها تلك القيم ومكوناتها ووسائل اكتسابها لتميمتها لدى طفل الروضة.

وظائف القيم:

تعد القيم مكوناً من مكونات الشخصية، ومعيار يعمل علي توجيه السلوك الصادر عن الأفراد إلي جهة معينة ضمن الإطار الإجتماعي، لذلك ذكر (السعيد حنفي، ٢٠٠٩: ٣٤) عدة وظائف للقيم، منها:

- ١- أنها تمثل إطاراً مرجعياً يرجع إليه الطفل في سلوكه، وحكمه، وتصرفه.
- ٢- أنها تساعد الطفل على الاختيار بين البدائل المطروحة في الموقف الذي يتعرض له.
- ٣- تعيين الفرد علي اتخاذ قرار معين، أو إصدار حكم معين، أو القيام بتصرف معين.
- ٤- أنها تؤثر وتتأثر بالظروف الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

مكونات القيم:

- ذكر (مزور بركو، ٢٠١٤: ١٩٠) أن "روكيتش" يميز ثلاثة عناصر للقيم، هذه العناصر متداخله ومتشابهه فيما بينها، وهي:
- ١- **المكون المعرفي:** يتضمن إدراك موضوع القيمة، ويمثل معتقدات الفرد، وأحكامه، ومعلوماته من موضوع القيمة.
 - ٢- **المكون الوجداني:** يتضمن الانفعال بموضوع القيمة، أي الميل إليه، أو الغفور منه.
 - ٣- **المكون السلوكي:** ويتضمن ميول الشخصي واستعداداته للاستجابة، وإبراز المضمون السلوكي للقيمة في تفاعله الاجتماعي.

وسائط إكتساب القيم:

يوجد العديد من الطرق التي تحاول بواسطتها كثير من المؤسسات نقل قيمها إلينا بقصد تأهلينا لكي نصبح قادرين على التفاعل الإيجابي ضمن النسق القيمي من خلال أداء كل واحد منا لدوره في المجتمع بصورة فعالة. وهذه العملية مستمرة طوال حياة الفرد، وتقوم بها مؤسسات عديدة تمثل مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وهي: الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، دور العبادة، وسائل الإعلام.

الآداب التي تتضمن علاقة الطفل بالآخرين:

١- آداب الزيارة:

يجب علينا المسارعة إلى زيارة المريض، وتخفيف الزيارة أو إطالتها حسب المريض، والدعاء للمريض عند الدخول عليه، وتذكير المريض بوضع يده على موضع الألم والدعاء لنفسه بالمأثور، واستحباب سؤال أهل المريض عن حاله، واستحباب قعود العائد عند رأس المريض، واستحباب تطيب نفس المريض بالشفاء والعمر الطويل. (أيمن عبد العزيز، ١٩٩٦:٧٨)

وروى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرُضُ مَرَضًا إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ حَافِظَهُ أَنْ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبُهَا وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ". (رواه البخاري، ٢٠١٠:١٠٠١)

وعيادة المريض من الآداب الاجتماعية الهامة التي على المرين أن يعيروها اهتمامهم ويعودها أطفالهم، لتتأصل في نفس الطفل منذ نعومة أظفاره ظاهرة المشاركة الوجدانية، وظاهرة التحسس بآلام الآخرين.

ولا يخفى أن هذه الظاهرة إذا نمت وتعمقت في نفوس الصغار منذ نشأتهم درجوا على الحب، والإيثار، والتعاطف،... بل تصبح هذه المعاني في نفوسهم خلقاً وعادةً، فلا يقصرون في حق ولا يتقاعسون عن واجب، بل يشاركون أبناء المجتمع في سرائهم وضرائهم، ويتحسسون آمالهم وآلامهم، ويقاسمونهم أفراحهم وأحزانهم، وهذا لعمرى غاية ما يحرص عليه الإسلام في تكوين المجتمع، وتربية الأفراد على خصال الخير، ومبادئ الفضيلة والأخلاق، ومن أجل هذا كله أمر الإسلام بعيادة المريض، بل جعل هذه العيادة من حق المسلم على المسلم. (عبد الله ناصح علوان، ٢٠١٥:٣٥١)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: السَّلَامُ، وَتَسْمِيَةُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ". (رواه مسلم، ٢٠٠٩: ٨٩٢)

وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: "أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَإِتْبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَنَصْرِ الضَّعِيفِ، وَعَوْنِ الْمِظْلُومِ، وَإِفْتِشَاءِ السَّلَامِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ". (رواه البخاري، ٢٠١٠: ١٠٨٥)

ولعيادة المريض آداب ذكرها (عبد الله ناصح علوان، ٢٠١٥: ٣٥١) فيما يلي:

- ١- المسارعة إلى عيادة المريض.
 - ٢- تخفيف العيادة أو إطالتها على حسب المريض.
 - ٣- الدعاء للمريض عند الدخول عليه.
 - ٤- تذكير المريض بوضع يده على موضع الألم والدعاء لنفسه بالمأثور.
 - ٥- استحباب سؤال أهل المريض عن حاله.
 - ٦- استحباب قعود العائد عن رأس المريض.
 - ٧- استحباب تطيب نفس المريض بقرب الشفاء والعمر الطويل.
 - ٨- استحباب طلب العواد الدعاء من المريض.
 - ٩- تذكيره بلا إله إلا الله إن كان في حال الاحتضار.
- وهذه أهم الآداب التي شرعتها الأديان السماوية في عيادة المريض، لذلك يجب على معلمة رياض الأطفال أن تقوم على تنفيذها، وتعلمها للأطفال حتى يعتادوها في حياتهم الاجتماعية، وفي تعاملهم مع الناس، وذلك من خلال الملصقات الإعلامية، والمجلات، والقصص، والمسرحيات، وفي صورة الأنشطة التي يجبها الطفل وتكون تعليمية هادفة.

٢- آداب التعلم:

رفع القرآن الكريم قدر العلم والعلماء إذ يقول تعالى: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ). (سورة المجادلة، الآية ١١)

ولذلك فإن أول أمر في الإسلام كان الأمر بالقراءة؛ لأنها مفتاح التعلم، (اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم). (سورة العلق، الآية ١ . ٥)

وطلب من الرسول باعتباره قدوة المؤمنين أن يطلب الزيادة من العلم (وقل رب زدني علماً). (سورة طه، الآية ١١٤)، ومن الحقوق الاجتماعية المهمة التي يجب أن

ينتبه إليها المربون ويذكروا بها ويلحوا في تربية الأبناء عليها احترام المعلم، وتوقيره، والقيام بحقه، ولا سيما إذا كان يتصف بالتقوى، والصلاح، ومكارم الأخلاق. (ناصر غبيش، ١٩٩٥: ٦٩)

ولقد حرص علماؤنا على ربط الولد بالله تعالى أولاً، وإقامة حياته على القاعدة الصلبة وهي: الإيمان بالله تعالى حتى إذا رسخت العقيدة في نفسه، وصح تصوره لمعنى الألوهية، وما يجب لله تعالى من صفات الجلال والجمال انعكس ذلك على نفسه، والأصل في ذلك ما روى عن عبد الله ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: "كنت خلف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال لي: 'يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف". (محمود محمد ٢٠٠٣: ١٦٨-١٦٩)

ولقد كان النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بالناس رؤوفاً رحيماً، لا يتقل عليهم ولا يعنتهم في التعليم والموعظة والتذكير، إنما يدع لهم مجالاً وأوقافاً يُصلحون فيها أبدانهم ويعطونها الغذاء اللازم لها كما أصلحوا أرواحهم. (بديري محمد، ١٩٩٣: ٣٣). فَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَخَوَّنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا". (رواه البخاري، ٢٠١٠: ١٧)

وقال الإمام ابن الجوزي عن الشدائد التي نالته في بدء طلبه للعلم وعن صبره على تلك الشدائد: "لقد كنت في بداية طلبي العلم ألقى من الشدائد ما هو أحلى من العسل، لأجل ما أطلب وأرجو، كنت في زمن الصبا آخذ معي أرغفة يابسة فأخرج في طلب الحديث وأقعد على نهر في بغداد فلا أقدر على أكلها إلا عند الماء، فكلمنا أكلت لقمة شربت عليها من الماء وعين همتي لا ترى إلا لذة تحصيل العلم، فأثمر ذلك عندي أنى عرفت بكثرة سماعي لحديث رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وأحواله، وآدابه، وأحوال الصحابة وتابعيهم، وقال أيضاً كنت أدور على المشايخ لسماع الحديث فينقطع نفسى من العدو لئلا أسبق، وكنت أصبح وليس لى مأكلاً، وأمسى وليس لى مأكلاً، وما أذلني الله لمخلوق قط."

- وللعلم وظائف وأداب يجب أن يتحلى بها المعلم وهي:
- ١- الشفقة على المتعلمين وأن يجريهم مجرى بنيه، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إنما أنا لكم بمنزلة الوالد " .
 - ٢- أن يقتدى بصاحب الشرع صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلا يطلب على إفادة العلم أجرا ولا يقصد به جزاء بل يُعلم لوجه الله تعالى.
 - ٣- ألا يدع من نصح المتعلم شيئا وذلك بأن يمنعه من التصدي لرتبة قبل استحقاقها .
 - ٤- أن يزجر المتعلم عن سوء الأخلاق، بطريق التعريض ما أمكن ولا يصرح، وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ.
 - ٥- أن المتكفل ببعض العلوم ينبغي ألا يقبح في نفس المتعلم العلوم التي وراءه، كمعلم اللغة إذ عاداته تقيح علم الفقه.
 - ٦- أن يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه فلا يلقى إليه ما لا يبلغه عقله، فينفره ويخبط عليه عقله اقتداء في ذلك برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حيث قال: "نحن معاشر الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم".
 - ٧- أن يكون المعلم عاملا بعلمه فلا يُكذب قوله فعله، لأن العلم يدرك بالبصائر والعمل يدرك بالأبصار وأرياب الأبصار أكثر. (هشام حداد، ٢٠٠٦: ٢٢)
- ولقد سئل القديس الأنبا أنطونيوس الكبير مرة عن أعظم الفضائل: هل الصلاة أم الصوم أم الصمت...؟ فأجاب إن أهم فضيلة هي الإفراز: أي الحكمة في التصرف، أو تمييز ما ينبغي أن يُعمل. (البابا شنودة الثالث، ٢٠٠٩: ٢٠١)
- ومن الواجب التعليمي الذي يجب أن يحرص عليه المربون والمعلمون والآباء وهو التركيز في الدرجة الأولى على تعليم الأولاد- وهم في سن التمييز- تلاوة القرآن الكريم، والسيرة النبوية، وكل ما يحتاجون إليه من العلوم امتثالاً لأمر رسول الله- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فيما رواه الطبراني: "أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب آل بيته، وتلاوة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله"، فحرص المسلمون في كل العصور عبر التاريخ على تعليم أبنائهم هذه العلوم الأساسية والمواد الضرورية. (أبو حامد الغزالي، ١٩٩٨: ٧٦- ٨٠)

وذات مرة رأى المفضل بن زياد ابن أعرابية مسلمة، فأعجب بمنظره فسأله عنه فقالت: "إذا أتم خمس سنوات أسلمته إلى المؤدب فحفظه القرآن فتلاه، وعلمه الشعر فرواه، ورغب في مفاخرة قومه، وطلب مآثر آبائه وأجداده، فلم بلغ اللحم حملته على أعناق الخيل فتمرس وتفرس ولبس السلاح ومشى بين بيوت الحي وأصغى إلى صوت الصارخ". (عبد الله ناصح علوان، ٢٠٠٥: ٢٠١٥-٢٠٦)

ومن القواعد التي وضعها الإسلام في تعليم الولد البدء بتعليمه في مراحل الطفولة الأولى، حيث يكون الطفل أصفى ذهنًا، وأقوى ذاكرة، وأنشط تعليمًا، وإلى هذا أشار المعلم الأول صلوات الله وسلامه عليه بقوله في الحديث الذي رواه البيهقي والطبراني في الأوسط عن أبي الدرداء "العلم في الصغر كالنقش في الحجر"؛ وقد أثبت علم التربية الحديث هذه الظاهرة وأكدها. (عبد الله ناصح علوان، ٢٠٠٩: ٢٠٧). وعلى المتعلم أن يخلص النية لله في طلب العلم ولا يتعلم بقصد حب الظهور والسيطرة وممارسة السفهاء، قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَبْتَازُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ". (رواه مسلم، ٢٠٠٩: ٧٩٢)

ومما سبق يقصد بأداب التعليم: القيام لحضور المعلم، والإنصات عند حديثه، واتباع توجيهاته، وإخلاص النية للتعلم وللعلم، والاستئذان عند الحديث، فعن معاذ بن جبل في طلب العلم وفضله قال: "تعلموا العلم، فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة؛ لأنه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل أهل الجنة، هو الأنيس في الوحشة، والصاحب في الغربة، والمحدث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء، يرفع الله به أقوامًا، فيجعلهم في الخير قادة، يقتدى بفعالهم ترغب الملائكة في مصابحتهم، ويستغفر لهم الحيتان في البحر، والسباع في البر، فالعلم حياة القلوب من الجهل ومصاييح الأبصار في الظلم، يبلغ العبد منازل الأخيار والدرجات العلا في الدنيا والآخرة والتفكير فيه يبلغ الصيام ومدارسته تعدل القيام به، وتوصل الأرحام وبه يعرف الحلال من الحرام". (عبد المنعم أحمد، ١٩٩٩: ٤٩)

ونشير في هذا المفهوم إلى أهمية أن توضح معلمة رياض الأطفال آداب التعلم، فتعلمهم حسن الاستماع، كما تعلمهم حسن الصمت، وتعلمهم أن يكون السؤال بقصد الفهم والإدراك، والطفل يجلس إلى معلمه في أدب ووقار، ولا يكثر من التلقت والإشارة والضحك، ويراعى حسن المظهر، والنظافة، وعدم التحدث، أو السؤال إلا بعد الاستئذان، وعدم السخرية من زملائه، بل يعلم أنهم أخوته في العلم، فيحترمهم.

٣- آداب الاستئذان:

آداب الاستئذان من الآداب الشرعية التي أدب الله تعالى بها عباده المؤمنين، فنهاهم ألا يدخلوا بيوتنا غير بيوتهم حتى يستأمنوا أي يستأذنوا قبل الدخول ويسلموا بعده وذلك بنص قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ). (سورة النور، الآيات ٢٧. ٢٨)

والمعاني المتضمنة في الآيتين الكريميتين السابقتين موجهة لغير الأقارب بالنسبة للفرد، أما الآية المختصة بالأقارب من الأطفال والخدم وغيرهم ففي قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ). (سورة النور، الآية ٥٨)

ولقد اهتم الإسلام بتعليم أبنائه آداب الاستئذان صيانة للحرمان والأعراض، ومن آداب الاستئذان أن الطارق إذا سئل من؟ فيقول اسمه أو كنيته المشهور بها لأن لفظة "أنا" لا تفصح عن قائلها وهي شعار المنكبرين، فقد أخرج البخاري ومسلم عن جابر قال: استأذنت على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "من هذا؟" فقلت: أنا، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أنا، أنا". (رواه مسلم، ٢٠٠٩: ٨٨٩)

وعن أبي سعيد الخدري قال: كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَدْعُورٌ فَقَالَ "اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤَدِّنْ لِي فَرَجَعْتُ". (رواه البخاري، ٢٠١٠: ١٠٨٧)

وعن ثوبان -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ - فَذَكَرَ الْحَدِيثُ وَمِنْهُ - لَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ". (رواه أبو داود، د. ت: ٦٩)

وعن سهل بن سعد قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ثُمَّ جُعِلَ الْاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ". (رواه البخاري، ١٠٨٦: ٢٠١٠)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "مَنْ اطَّلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمٍ بغيرِ إِنْذَانِهِمْ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقُؤُوا عَيْنَهُ". (رواه مسلم، ٢٠٠٩: ٨٩٠)

فالاستئذان واجب؛ وذلك لأن المستأذن لو دخل بغير إذن ربما رأى بعض ما يكره أصحاب البيت أن يطلع عليه ذلك الداخل، فيشرع الاستئذان على كل أحد حتى المحارم لئلا تكون منكشفة العورة، فقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ). (سورة النور، الآية ٥٨)

ومعنى الآية: أن الأطفال مأذون لهم في الدخول بغير إذن إلا في العورات الثلاثة فإذا اعتاد الأطفال ذلك ثم خرجوا عن حد الطفولة بأن يبلغوا السن التي يحكم فيها عليهم بالبلوغ وجب أن يفطموا عن تلك العادة، ويحملوا على أن يستأذنوا في جميع الأوقات كما يستأذن الرجال الكبار، الذين لم يعتادوا الدخول عليكم إلا بإذن. (بدير محمد، ١٩٩٣: ٩١)

والذي عنده دراية في أصول التربية وقواعدها يعلم يقيناً أن هذه الآيات القرآنية تدل دلالة واضحة على أن الإسلام اهتم اهتماماً بالغاً في تربية الأطفال، وأن يُعقل على الحياء الممدوح والسلوكيات الاجتماعية الخيرة، والأدب الديني الرفيع حتى إذا بلغ الولد سن الشباب كان النموذج الحي في كريم أخلاقه، وحميد فعاله. فما على

المربين إلا أن يأخذوا بأدب الأديان في تلقين الولد منذ أن يعقل آداب الاستئذان إذا أرادوا لأولادهم الخلق الفاضل، والشخصية المتميزة، والسلوك الاجتماعي الخير. (محمد متولى الشعراوي، ٣٩٧:٢٠١١-٣٩٨)

وعن عبد الله بن بريدة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: لا تأتوا البيوت من أبوابها، ولكن انتوها من جوانبها فاستأذنوا فإن أذن لكم فادخلوا، وإلا فارجعوا". (الحافظ زكي المنذرى، ١٩٨٧: ٤٣٨)

ومن هذا فإن طريقة الاستئذان الشرعية أن يقول المستأذن: (السلام عليكم أأدخل؟) ثلاث مرات فإن أذن له أهل المنزل دخل وإن لم يأذنوا له رجع بطيب نفس وعدم حرج؛ لأن أهل المنزل قد تكون ظروفهم الخاصة غير ملائمة لدخول المستأذن عليهم في تلك الساعة. (سعيد بن علي، ٢٠١٥)

وللاستئذان آداب أخرى، وهي مرتبة كما يلي:

- ١- أن يسلم ثم يستأذن.
- ٢- أن يعلن عن اسمه أو صفته أو كنيته.
- ٣- أن يستأذن ثلاث مرات.
- ٤- ألا يديق الباب بعنف.
- ٥- أن يتحول عن الباب عند الاستئذان.
- ٦- أن يرجع إذا قال له رب البيت ارجع. (عبد الله ناصح علوان، ٢٠١٥: ٣٣٣-٣٦٦).

فما على معلمة رياض الأطفال إلا أن تكسب الطفل آداب الاستئذان لتكون فيهم الخلق الفاضل، والشخصية المتميزة، والسلوك الاجتماعي الخير، وذلك من خلال الأنشطة التمثيلية، والقصة، والمواقف في ملصق إعلامي، وكذلك المجلة المجسمة، والصحيفة الإخبارية، ويجب أن تتضمن هذه الأنشطة هدف وأهمية هذا السلوك الاجتماعي البالغ الأهمية.

٤- آداب التحية:

معنى تحية السلام: أصله الدعاء ومنه التحيات لله "أي البقاء"، وقيل الملك، ثم كثر حتى استعمل في مطلق الدعاء واستعمله الشرع في دعاء مخصوص وهو: سلام عليك وحيي على الصلاة ونحوها؛ ولذلك فإن النبي -صلى الله عليه وسلم-

يقول: "إن الله جعل السلام تحية لأمتنا وأماناً لأهل ذمتنا"، وقد أمر القرآن برد التحية بأحسن منها أو مثلتها. (أوردة الهيئتي، ١٩٨٧: ٨/٣٣) (وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا). (سورة النساء، الآية ٨٦)، بل إن المسلم إذا دخل بيته ولم يكن فيه أحد فإنه يسلم على نفسه طالبا البركة والسلامة والأمان من عند الله تعالى: (فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً). (سورة النور، الآية ٦١)

إن من مما أكرمنا الله سبحانه وتعالى به السلام على بعضنا البعض إذا التقينا، فينبغي على كل مسلم أن يحافظ على هذه المنحة الإلهية، ويسلم على من يعرفه ومن لا يعرفه من الناس.

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

(رواه البخاري، ٢٠١٠: ٥)

وطريقة السلام الشرعية أن يقول الشخص المبتدئ بالسلام: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، ويرد عليه الشخص المجيب بقوله: (و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته)، وإذا اكتفى المسلم بقول (السلام عليكم) فقد أجزاه وكفاه إلا أنه يكون قد ضيع على نفسه الكثير من الأجر، فإن من قال لأخيه (السلام عليكم) فقط له عشر حسنات، ومن زاد (ورحمة الله) فله عشرون حسنة، ومن زاد (وبركاته) فله ثلاثون حسنة، وفي ذلك عن عمران بن الحصين -رضي الله عنهما- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم فقال: - (السلام عليكم)، فرد عليه ثم جلس، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم -: (عشر)، ثم جاء آخر فقال: (السلام عليكم ورحمة الله)، فرد عليه فجلس، فقال: (عشرون)، ثم جاء آخر فقال: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، فرد عليه فجلس، فقال: (ثلاثون).

والسلام معناه الأمان، وأنت حين تقول للمسلم الآخر (السلام عليكم) إنما تقصد بذلك إدخال الطمأنينة والسكينة والسرور والفرح عليه. (سعيد بن علي، ٢٠١٥)

ومن آداب السلام التي ينبغي أن يلم بها الشخص ما ورد في الحديث الآتي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُسَلَّمُ
الرَّكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ". (رواه البخاري،
٢٠١٠: ١٠٨٥)

وللسلام آداب، فعلى المربي أن يرسخها في الولد ويعوده إياها، وهي مرتبة
كما يلي:

- ١- أن يعلمه أن الشرع أمر بالسلام.
- ٢- أن يعلمه كيفية السلام.
- ٣- أن يعلمه أدب السلام.
- ٤- أن ينهاه عن السلام الذي فيه تشبه بالأجانب.
- ٥- على المربي أن يبدأ الأولاد بالسلام.
- ٦- أن يعلمه أن يرد على غير المسلم بلفظ "وعليكم".
- ٧- أن يعلمه أن الابتداء بالسلام سنة "والرد واجب".

فمن سلّم في حالة لا يستحب فيها السلام لم يستحق الشخص جواباً، فعلى
المربين أن يتقيدوا بآداب السلام ويعلموها أولادهم، ليعتادوها في حياتهم الاجتماعية،
وفى تعاملهم مع الناس. (عبد الله ناصح علوان، ٢٠١٥: ٣٣١-٣٣٣)

وعلى المربين أن يعلموا الطفل أن هناك أحوالاً خاصة يكره فيها السلام من
هذه الأحوال: المتوضئ، ومن في الحمام، ومن يأكل، ومن يقاثل، وعلى تال للقرآن،
وذاكر لله، ومُلب في الحج، وخطيب في الجمعة أو غيرها، وواعظ في مسجد أو
غيره، ومقرر فقه، ومشغل في درس، وباحث في علم ومؤذن أو مقيم للصلاة.

٥- آداب المجاملة:

إظهار الفرح والاهتمام في مناسبة المجاملة، التلطف في المناسبة بعبارات لطيفة
وأدعية مأثورة، وتستحب المهادة مع التهنئة. (أيمن عبد العزيز، ١٩٩٦: ٧٨)
وهي من الآداب الاجتماعية التي يجب مراعاتها في إعداد الولد تربوياً،
وتكوينه اجتماعياً، تعويده على آداب المجاملة، وتعريفه على كيفية أصولها، لتنمو

في شخصيته نزعة الحب الاجتماعي، وتتوثق روابط المحبة والأخوة مع من يصلهم، ويلتقي معهم ويرتبط بهم، وإذا كانت المناسبات التي يعتادها الناس في التهاني كثيرة.

وإذا كان لا بد لكل عمل صالح يقوم به الفرد في الحياة من ثمرة يجنيها، ومن مثوية عند الله ينالها، فإن مجاملة المسلم وغير المسلم، وملاظفته وإدخال السرور عليه هو من أعظم القربات في نظر الديانات وأحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض، بل هو من موجبات المغفرة والطريق إلى الجنة. (عبد الله ناصح علوان، ٢٠١٥: ٣٤٧)

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لقي أخاه بما يحب ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم القيامة". (رواه الطبراني في الصغير، ١٩٨٥: ١١٤٥)

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك المسلم". (أورده الهيثمي في المجمع، ١٩٨٧: ٨/١٩٣)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم". (أورده الهيثمي في المجمع، ١٩٨٧: ٨/١٩٣)

وتأتى آداب المجاملة في المسيحية في صورة فضيلة المحبة لله والخير في التعامل مع الآخرين، والذي يحب الخير، لا يرى وصية الله ثقيلة، بل يحب ناموس الرب، في ناموس الرب مسرته، وفي ناموسه يلهج نهاراً وليلاً، وصدق يوحنا الرسول عندما قال "وصاياهم ليست ثقيلة" (يو ٥: ٣)، إننا نشعر أن وصايا الرب ليست ثقيلة حينما نحباها، ونتغنى بها ونقول "وصية الرب مضيئة تنير العينين، فرائض الرب مستقيمة، تفرح القلب" (مز ١١٨) (البابا شنودة الثالث، ٢٠٠٩: ٨-٩)

وللمجاملة آداب نلخصها فيما يلي:

(١) إظهار الفرح والاهتمام في مناسبة المجاملة:

لما جاء في الصحيحين لما روى قال كعب بن مالك رضي الله عنه: "قلما جاءني الذي سمعتُ صوتَه يبشرني نزعْتُ له ثوبي فكسوتهُ إياهُما يبشراه، والله ما

أَمَلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَأَسْتَعْرْتُ تُوْبِينَ فَلَيْسَتْهُمَا، وَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَلَقَانِي النَّاسُ فَوْجًا، يَهْنِئُونَنِي بِالتَّوْبَةِ، يَقُولُونَ: لَيْتَ هَكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، قَالَ كَعْبٌ: حَتَّى نَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ إِذْ يَهْزُؤُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي، وَاللَّهُ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، وَلَا أَنْسَاهَا، قَالَ سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرِقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ: "أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتِكَ أُمَّكَ". (رواه البخاري، ٢٠١٠: ٧٥١)

٢) التلطف في المناسبة بعبارات لطيفة وأدعية ماثورة، كالتهنئة في

المناسبات التالية:

- تهنئة من ولد له مولود.
- تهنئة لمن قدم من سفر.
- تهنئة لمن قدم من الجهاد.
- تهنئة عقد النكاح.
- التهنئة بالعيد.
- تهنئة من صنع إليه معروفًا.

٣) تستحب المهداة مع التهنئة وهي صورة من صور المجاملة:

وروى الطبراني في (الأوسط) عن عائشة مرفوعاً: "تهادوا تحابوا" فإذا كانت هذه الأحاديث تؤكد ظاهرة المهداة بين أبناء المجتمع في غير المناسبات فتأكيداً لها المهداة في مناسبات التهنئة والأفراح، أظهر وأبلغ لما لهذه المهداة من أثر بالغ في تماسك الأمة، ووحدة الجماعة وزرع بذور المحبة والإخاء والصفاء في تربية المجتمع المسلم والشعب المؤمن. (أورده الهيئتي في المجمع، ١٩٨٧: ٤١٤٦/٤)

ويتضح مما سبق دور معلمة رياض الأطفال بشكل عام في تقديم الأنشطة أن تحمل هذا السلوك بالاهتمام، والآباء بشكل خاص أن يصحبوا أطفالهم إلى من يقدموا إليه التهانئ بمناسبة سعيدة، أو فرح ميمون، حتى تتطبع الحالة والكيفية في قلوبهم وذكرياتهم، فتصبح في نفوسهم مع الأيام خلقاً وعادة.

المجلات الرقمية التفاعلية:

تعريف المجلة الرقمية التفاعلية:

عرفتها عبير أبو دية بأنها: صحيفة يتم نشرها على شبكة الإنترنت ويقوم القارئ باستدعائها، وتصفحها، والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها.

كما عرفتها نوره محمد بأنها: موقع يحتوي على العديد من الخدمات، والموضوعات، والقصص، والألعاب، ودليل مواقع أخرى، فإذا اشتركت المجلة تكون مشارك في كل الخدمات الموقع، وقد تدمج المجلة الرقمية التفاعلية مع قواعد البيانات منتديات النقاش بحيث يكون للمشاركين في هذه المجلة الاشتراك.

وعرفها محمد سعد كالتالي: موقع محتوى رقمي متاح عبر الشبكات، يتكون من سلسلة من الصفحات المتتابعة التفاعلية فائقة التشعب، تحتوي على عناصر الوسائط المتعددة المثيرة للانتباه".

وأيضاً عرفها محمد زين على أنها: نسخة رقمية من المجلة، أو الدورية المطبوعة، وتعرف بأنها مرصد بيانات تمت كتابته، ومراجعتة، وتحريره إلكترونياً، وهي تقدم إما على قرص ليزر، أو على مواقع شبكة الإنترنت، وقد وفر هذا التحول الإلكتروني مساحات ضخمة من التخزين لدى المجلات على مستوى العالم".

وأوضحت رانيا عبد الغنى أنها: منشور إلكتروني دوري تم معالجة موضوعاتها إلكترونياً باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية موجهة لطفل الروضة، وتراعى خصائص واحتياجات الطفل، وتهتم بنشر كل ما يختص بإكسابه بعض المفاهيم والقيم المختصة بموضوع المجلة، وذلك في شكل جذاب مما يحقق المتعة.

وعرفتها منال شوقي بأنها: مجموعة من العناصر التعليمية الرقمية التفاعلية التي توظف بشكل تفاعلي من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

وعرفها نضال عواد أنها: مجلة تم معالجة موضوعاتها إلكترونياً باستخدام الوسائط المتعددة وتم نشرها على الإنترنت لكي يتمكن الطفل الإطلاع عليها والتفاعل معها في أي زمان ومكان.

مما سبق خلصت الباحثة بالتعريف الإجرائي للبحث: عبارة عن منشور إلكتروني يحتوى على الأحداث الجارية (المعرفية، التاريخية، الترفيهية، الثقافية) من خلال النصوص المكتوبة، والصور الرقمية، والرسوم المتحركة، والمؤثرات الصوتية، ولقطات فيديو، ويتم قراءتها وتصفحها من خلال جهاز الحاسب المتصل بالإنترنت، أو الهاتف المحمول والتابلت، وغيره من الأجهزة المتصلة بالشبكة العنكبوتية.

نشأة المجلات الرقمية التفاعلية:

اتفق كل من: (محمد سعد الدين، ٢٠٠٨)، (محمد أمين، ٢٠١٣)، (منال شوقي، ٢٠١٧)، (نضال عواد، ٢٠١٨)، (Corey H.Bash, et al, 2017)، (Kaubstuh Nade, 2007)، (Jingle sun, xueli yu; Zhongshan, Nin,)، (2010) على أن فكرة إنشاء المجلات الرقمية التفاعلية خاصة بالأطفال ونشرها على الإنترنت تعتمد على عدة خطوات هي:

١- نوع المجلة الرقمية التفاعلية: بمعنى أنها مجلة إلكترونية لنسخة مطبوعة، فكل من مجلة بلبل، وقطر الندى، هي مجلات مطبوعة، فيتم تحويلها إلى نسخ إلكترونية على شبكة الإنترنت، وبهذا يتحدد نوع التصميم الخاص.

٢- طبيعة المجلة: فلها أصل مطبوع تختلف عن مثيلاتها، ومن المفترض أن يقوم المصممون باستخدام كل إمكانيات الويب في إصدار تلك المجلة، كالصوت، والفيديو، والألوان، والحركة، ومن ثم فإن المسئول عن إنشاء المجلة الرقمية التفاعلية للأطفال هو:

- **المصمم:** يعمل على تصميم خاص بمعنى وضع الشكل الرئيسي للمجلة، الصفحات الرقمية التفاعلية الداخلية والخارجية، وتصوره عن الأشكال والأزرار للتنقل بين صفحات المجلة والرسومات المعبرة.
- **المبرمج:** يساعد المصمم بوضع هذا التصميم بلغة مناسبة يظهر بها شكل المجلة ويعد همزة وصل بين المصمم وبين تنفيذ الموقع.
- **القائم على معالجة الصور:** القائم على أعمال التلوين والرسم للرسومات والأزرار التي يضعها المصمم في المجلة.

- **إدخال البيانات:** كل هؤلاء يعملون كفريق لعمل واحد في تصميم مجلة إلكترونية ونشرها.
- ٣- حيث تقوم إنشاء المجلة على عدة معايير في قواعد البيانات ثم الاستفادة من معايير اختيار المجالات، إضافة إلى مجال النشر الإلكتروني فتقوم على وجود سياسات تحرير مقنعة وواضحة للمجلة، تحكيم البحوث وكذلك التنوع في التوزيع الجغرافي للمحررين وإمكانية قراءة المحتوى.
- ٤- تعد المجالات الرقمية التفاعلية إحدى أهم نتائج شبكة الإنترنت، والتي هدفت منذ البداية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المصممة عن طريق توفير مجموعة من المعلومات الخاصة بمجال معين مما يزيد جاذبية مستخدميها ويزداد دافعية نحوها فاستخدمت كتكملة للصحف المطبوعة ثم تطورت الفكرة، لذلك تفوقت عن الصحف في التميز والتي تمثلت في قلة التكلفة.
- ٥- من خلال تاريخ المجالات بمصر من الإصدارات كانت أول مجلة هي روضه المدارس التي أصدرها مصطفى كامل، وتولت إصدارات المجالات بعد ذلك، مثل: مجلة الأولاد، ثم استمرت مسيرة المجالات، ثم أظهرت المجالات الرقمية التفاعلية والمطبوعة من خلال الروابط والمواقع الرقمية التفاعلية، ولعل من مظاهر في أداء الإلكترونيات والتكنولوجيا التفاعلية الرقمية التفاعلية من الكبار والصغار.

مميزات المجلة الرقمية التفاعلية:

- وقد حدد كثير من الباحثين (رانيا عبدالغني، ٢٠١٤)، (منال شوقي، Heather L, Kirkovian , Ellen A.)، (Korat , 2010)، (٢٠١٧)، (wartella, Daniel R. 2010) أن المجلة الرقمية التفاعلية لها العديد من المميزات، وهي كالتالي:
- ١- سهولة الاستخدام، فهي لا تعتمد على تقليب الصفحات، وإنما ينقر الطفل الموضوع المراد به.
 - ٢- المرونة في الاستخدام؛ لأنها غير مقيدة بشكل أو نسق معين.
 - ٣- بقاؤها لمدة طويلة دون أن يحدث لها أي تلف، كما أنه لا يؤثر على جودتها.

- ٤- تعد من أفضل الوسائل التفاعلية صحية؛ لأن استخدام الكمبيوتر خلاف المطبوعة الورقية لا يعمل على نقل الميكروب.
- ٥- إمكانية تعديل الأخطاء بسهولة قبل وبعد وقت النشر.
- ٦- تسهم في تدريب الأطفال على الطرق السليمة من خلال عنصرى الإثارة والتشويق في الألعاب الرقمية التفاعلية.
- ٧- قياس سريع لرجع الصدى حيث توفر إمكانية معرفة تعليقات الأطفال.
- ٨- توفر أرشيفاً مجهراً بمحرك البحث للحصول على الأعداد السابقة من المجلة.
- ٩- وجودها عبر موقع معين (website).
- ١٠- تتميز بذات جاذبية وصور متميزة للأطفال.
- ١١- الاستعانة بعناصر حية مثل الإنسان وغيره.
- ١٢- سهل الاحتفاظ بكافة النسخ الخاصة وتخزينها بدون تكاليف مادية.
- ١٣- سهولة المراجعة بشكل كامل في وقت قليل.
- ١٤- سهولة تفاعلها مع القارئ وتجاوزها معه وسهولة إرسال واستقبال الآراء.
- ١٥- إضافة العدد من الصور والأصوات والفيديوهات.
- ١٦- سهولة تحديث المعلومات بسهولة ووصولها للقارئ في نفس الوقت.

عيوب المجلات الرقمية التفاعلية:

- حدد نضال عواد (٢٠١٨) مجموعة من العيوب التي تواجه المجلة الرقمية التفاعلية، وهي كالتالي:
- ١- عيوب تتعلق بالمجلات.
 - ٢- القصور في اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل مع الدوريات من قبل إدارة المكتبة.
 - ٣- عدم توافر بيئة إلكترونية لاستقبال المجلات الرقمية التفاعلية في بعض المجلات.
 - ٤- إلغاء المجلات اشتراكها في المجلات الرقمية التفاعلية بسبب ارتفاع اشتراكها.
 - ٥- عيوب تتعلق بحقوق الملكية الفكرية ليس هناك ضمان لحقوق المؤلفين.
 - ٦- التصميم التعليمي. (نضال عواد، ٢٠١٨: ٢٥٩)

مراحل إنتاج المجلة الرقمية التفاعلية:

اتفق كل من: (منال شوقي، ٢٠١٧)، (Rotter, m., 2012)، (FIPP,)، (Alexander , B, 2012)، (Nicholas ,D.,& sturk, C, 2012)، بأن المجلات الرقمية التفاعلية تعتبر أحد أنواع النشر الإلكتروني، وهي مثل الكتاب الإلكتروني في الإنتاج حيث تمر بثلاثة مراحل، هي:

- ١- مرحلة التأليف: مرحلة إعداد المادة العلمية من قبل المؤلف حيث تفوك بكتابة مادته العلمية وتخزينها بواسطة الحاسب.
- ٢- مرحلة الإنتاج: هي مرحلة الانتهاء من كتابة المادة العلمية مع القيام بتنسيق الإنتاج العلمي بما يتضمنه من نصوص ورسوم، ثم القيام بإنتاجه على شكل أسطوانة مدمجة.
- ٣- مرحلة التوزيع: مرحلة تحنفل بتوصيل المادة العلمية للكتاب الإلكتروني إلى القراء من خلال إحدى المؤسسات أو دور النشر الأهلية، حيث يتم توزيعه على مكنتبات، ومن أهم أدوات الإنتاج وتصميم المجلة الرقمية التفاعلية:
 - برنامج تصميم الصور.
 - برنامج تصميم ملفات (Pdf).
 - برنامج تطوير البرمجيات.
 - برنامج تصميم المجلات الرقمية التفاعلية.
 - برنامج تصميم الكتب الرقمية التفاعلية.
 - برنامج إنتاج وتحرير الفيديو.
 - برنامج إنشاء وتحرير النصوص.

أسس تصميم المجلة الرقمية التفاعلية:

ذكر كل من (رانيا عبد الغني، ٢٠١٤)، (محمد سعد الدين، ٢٠٠٨)، (حبيبية المانع، ٢٠١٦)، (Hanna, P, 2013)، (Morrow, m, lesnick. j, 2001)، (stoll,Donald, 1977)، (Zawadzki.M.F,2015) مجموعة من المبادئ أمام

القائم بالاتصال (المحرر) تقف عند إعداده للمضامين المقدمة لجمهور الأطفال على مختلف مستوياتهم الاجتماعية، والفكرية، والعمرية، ومع هذا التباين أجمع الباحثون على عدد منها يصلح لأن يخاطب به الطفل وهي:

أولاً: أسس التصميم التكنولوجي لمجلات الأطفال الرقمية التفاعلية:

- ١- الوحدة والانسجام: الوحدة هي أن تبدو عناصر التصميم في المجلة كما لو كانت تنتمي لبعض، ويمكن تحقيقها عن طريق التقارب والتكرار، ومن خلالهم يتحقق الانسجام الذي ينتج من ربط الأجزاء المتنوعة ببعضها البعض فتظهر وكأنها تكمل من ثم تتحقق الوحدة.
- ٢- المحاذاة: هي الطريقة التي تصطف بها عناصر التصميم بالمشهد وتكون جهة اليمين، أو اليسار، أو المنتصف، والأفضل تكون على نوع واحد من المحاذاة.
- ٣- الحركة: هي الطريقة التي تتحرك بها عين الطفل حول عناصر التصميم ويتطلب تحريك عين الطفل من خلال صفحات المجلة الرقمية التفاعلية مراعاة بضرورة وضوح أدوات الروابط وترتيب العناصر البنائية على الصفحة حتى لا تتحرك العين حركة عشوائية وترتيب المتشابهة بطريقه متدرجة وضرورة ترتيب الأحجام من الأكبر للأصغر.
- ٤- التوازن: يتحقق جانب التوازن عند ترتيب الصفحة ويتم بتوازن بسيط تماثلي يقوم بتوزيع العناصر على جانب المحرر طريقه توازن عند غير تماثلي عن طريق إعطاء العناصر نفس الوزن.
- ٥- الوضوح: عدم ازدحام المشاهد وتجنب استخدام المفرط في الرسوم المتحركة حتى لا يتشتت الطفل مما يشجع على الاستمرار في التصفح.

ثانياً: الأسس التربوية:

- ١- أن يتناسب المحتوى مع خصائص نمو الطفل النفسية والاجتماعية والعقلية.
- ٢- تحديد الهدف العام من تصميم المجلة.
- ٣- أن تتضمن موضوعاتها ما يزيد عن خبرات الطفل ويشبع حاجاته المعرفية كالتفكير.
- ٤- أن يكون الحوار عبارة عن جمل قصيرة من قاموس الطفل اللغوي.

- ٥- وضوح اسم المجلة وألا يزيد عن كلمة أو اثنتين.
- ٦- مراعاة تصميم واجهة تطبيق رئيسيه لأنها مدخل رئيسي للمجلة.
- ٧- تنظيم المحتوى بحيث يسهل الوصول إليه.
- ٨- توفير دليل القائمين على رعاية الطفل من الكبار والمعلمات من إرشادات وتعليمات.
- ٩- تحديد غرض الموقع وهدفه.
- ١٠- تحديد نوع الجمهور الموجهة إليه في هذا الموقع.
- ١١- نوع المحتوى المتضمن في الواقع منها الرسومات والصور الثابتة والمتحركة والأصوات.
- ١٢- ابتكار روابط قوية متماسكة بين صفحات الموقع.
- ١٣- ترتيب العناصر البصرية في الموقع ووضعها في زاوية العين.
- ١٤- وضع شكل ثابت للمجلة لا يتغير إلا كل فترة.
- ١٥- مراعاة تصميم الصفحة الرئيسية لأنها مدخل المجلة الأساسي.
- ١٦- استخدام الأشكال المعبرة حيث تضمن عدد من الأزرار والأشكال.
- ١٧- الوضوح وهي عدم ازدحام الصفحات ووضوحها كترتيب النصوص مع الصورة.
- ١٨- المصداقية وتحديد الاتجاه.

أهمية مجلات الأطفال الرقمية التفاعلية:

- ترجع أهمية مجلات الأطفال إلى تمتعها بقدرة هائلة من التأثير في مجال تربية الأطفال، والعمل على تزويدهم بالثقافة والمعرفة، وقد لخص كل من: (هالة إيهاب، ٢٠١٤)، (زينب سالم، مصطفى رجب، ٢٠١٥)، (منال شوقي، ٢٠١٧)، (Suiter.Ralph D., I,II, 2016) أهمية المجلة للأطفال في النقاط المهمة التالية:
- ١- تساعد على الإبداع والابتكار، وذلك من خلال ما تقوم به من مسابقات في مختلف المجالات وتنتشر إنتاج الفائزين.
 - ٢- الترويج والترفيه للأطفال واستثمار وقت فراغهم وتساهم، أيضاً في اكتساب الأطفال للخبرات والقيم من خلال المواد المقدمة من خلال تلك المجالات.

- ٣- تساهم في قدرة الطفل علي اتخاذ وصنع القرار بنفسه من خلال ما يختاره من موضوعات ومن المعلومات التي تقدم إليه.
- ٤- تمي لديه الميول القرائية عن طريق تعريف الطفل بتاريخ وتراث بلده والأماكن السياحية والأحداث الجارية والموضوعات الدينية والثقافية.
- ٥- تنمية الذوق الجمالي والأدبي للطفل من خلال الرسوم والقصص.
- ٦- تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال من خلال ما يكتسبه من حصيلة لغوية تساعده على التعبير عن نفسه، وفهمه لكافة الاتصالات اللغوية سواء أكانت شفوية أم مكتوبة.
- ٧- تمي لدي الطفل طرق التفكير العلمي من خلال قدرته على حل المشكلات، والتحليل، والاستنتاج، والتذكر، والملاحظة، والفهم، والاستيعاب.
- ٨- تقديم قائمة معايير تصميم المجالات التعليمية الرقمية التفاعلية بحيث تستفيد منها المؤسسات التعليمية
- ٩- تقديم قائمة بمهارات البحث التعاوني في محركات البحث الرقمية التفاعلية مع مجموعة من الأدوات الأخرى.
- ١٠- توفير مجلة تعليمية رقمية تساعد المتعلمين في مختلف مراحلهم على تعلم مهارات البحث.

خصائص المجالات الرقمية التفاعلية الموجهة للأطفال:

وفيما يتعلق بالموصفات التعليمية الجيدة لمجالات الأطفال يشير "مورو ولينك" إلى أن هذه المجالات يجب أن تشمل على موضوعات حديثة ومتجددة ومتنوعة ذات ارتباط مباشر مع اهتمامات الأطفال، ويقصد بتنوع الموضوعات شمولها الأدب الحقيقي، والعلمي، والأدب الخيالي والخرافي، وأن تكون هذه الموضوعات تلائم النمو العمري واللغوي لقراءها من الأطفال، وكذلك تشمل هذه المجالات على موضوعات التسلية والترفيه، كتقديم فنون الدعابة والنكتة والمرح للأطفال، وكذلك تشمل هذه الموضوعات على ألعاب ذهنية، مثل الكلمات المنقطعة.

وأورد كل من: (تغريد حمزة، ٢٠١٦)، (نورة حمدي، ٢٠١٢)، (محمد سعد، ٢٠٠٨)، (Denk T, 2012)، عددًا من الخصائص التي تتفرد بها مجلة الأطفال تجعلها ذات تأثير قوي على الأطفال، منها:

- ١- سهولة الاستخدام من حيث الفتح والغلق والانتقال من صفحة إلى أخرى ومن موقع إلى آخر.
- ٢- أن يتم الاستعانة بالأصوات الإنسانية والأصوات الأخرى كأصوات الحيوانات والطيور والماء.
- ٣- تساعد الصحيفة الرقمية التفاعلية الطفل علي التدرج في اكتساب القيم.
- ٤- تتوجه الصحيفة للطفل بأكثر من لغة وهذا الأمر يساعد الطفل علي تعليم لغة أخرى إلى جوار لغته الأصلية.
- ٥- تسهم الصحيفة في تدريب الأطفال على الطرق الصحيحة والمنظمة في التفكير وتحقيق آداب الاستماع.
- ٦- توفير عنصري الإثارة والتشويق وعنصر التحدي المتدرج أي من السهل إلى الصعب وبخاصة في برامج الألعاب.
- ٧- تساعد الطفل على التفكير واتخاذ قرارات معينة.
- ٨- تساعد الصحيفة أو المجلة التدرج في اكتساب القيم.

سمات مجلات الأطفال الرقمية التفاعلية:

وأوضح كل من: (نورة حمدي، ٢٠١٢)، (محمد سعد، ٢٠٠٨)، (Denk T,)، (2012)، (Young children,2010)، (William Own, 2010) بأن مجلات الأطفال بصفة عامة تتميز بعدد من السمات تجمع فيها بين عدد من الوسائل في وسيلة واحدة، وهي بذلك توفر للطفل احتياجاته ومتطلباته بأسلوب سهل وممتع وفي متناول أغلبية الأطفال.

وتتميز مجلات الأطفال بصفة خاصة بالعديد من السمات من أهمها:

- ١- تتمتع الصحيفة أو المجلة بواجهات رسومية وذات جاذبية وزخارف محببة للأطفال.
- ٢- تساعد الطفل علي التفكير واتخاذ قرارات معينة.
- ٣- تتوجه الصحيفة للطفل بأكثر من لغة وهذا الأمر يساعد الطفل علي تعليم لغة أخرى إلى جوار لغته الأصلية.
- ٤- الاعتماد على الإيقاع السريع الذي يتناسب مع الحركة الذاتية للأطفال فالحركة تعتبر من عناصر الجاذبية والتشويق.

- ٥- المجلة نافذة للطفل يطل منها على عالم واسع من العلم والفن والفكر والمعرفة.
- ٦- تسهم الصحيفة أو المجلة في إعداد الطفل إيجابياً وتوقظ فيه مواهبه واستعداده وتقوي فيه ميوله وطموحاته وتفتح أبواب التفكير والابتكار والإبداع.
- ٧- الاتصال التفاعلي من خلال المشاركة في صنع المادة الصحفية المنشورة عبر الشبكة وقسم التفاعلية إلى "اتصال تفاعلي مباشر"، "اتصال تفاعلي غير مباشر".
- ٨- الشمولية وسهولة التعرض لمحتويات المجلة.
- ٩- تعدد الوسائط فالجدة الرقمية التفاعلية تعد الوسيلة الوحيدة التي تجمع بين الصوت والصورة والنص.

سمات الأطفال المستخدمين للمجلات الرقمية التفاعلية:

- ١- معرفة الأطفال بكيفية استخدام الحاسب.
- ٢- معرفة الأطفال بكيفية التجول على الإنترنت، وكيفية الوصول إلى المجلة الرقمية التفاعلية المفضلة إليه.
- ٣- أن يكون عنده حب الاستطلاع.
- ٤- لابد من معرفة كيفية تحميل الصفحات على جهازه الشخصي، وكذلك تحميل الصور والفيديوهات التي غالباً ما تكون موجودة بالمجلات.
- ٥- معرفة طباعة الرسومات التي يفضلونها من على المجلة.
- ٦- معرفة عمل بريد إلكتروني خاص به حتى يتم الرد على المجلة، ويكون على اتصال بها، وإجابة أي أسئلة تدور في ذهنه، وإمكانية الرد من خلال التفاعل مع المجلة نفسها.

أنواع مجلات الأطفال الرقمية التفاعلية:

- حدد كل من: (محمد سعد، ٢٠٠٨)، (نورة حمدي، ٢٠١٢) أن المجلات الرقمية التفاعلية لها عدة أنواع منها ما يلي:
- ١- مجلة إلكترونية خالصة أي قائمة بذاتها، فهي لا ترتبط بأصل مطبوع، أو لها إصدار مطبوع ولكن لا تشترك معه أو لا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء للمؤسسة الصحفية.

٢- مجلة إلكترونية من إصدار مطبوع، فهي نسخة تصدر عن مؤسسة صحفية لها إصدار مطبوع، ويطلق عليها "النسخ الرقمية التفاعلية Electronic Edition"، منها مجلات عربية، مثل: (قطر الندى، بلبل)، ومجلات أجنبية، مثل: (Tomorrow's Moring).

بعض الأمثلة على المجلات الرقمية التفاعلية للطفل:

- ١- مجلات أجنبية منها: مجلة wonder book للأطفال.
- ٢- مجلات عربية منها: مجلات نسخ إلكترونية عن مجلات مطبوعة مثل مجلة قطر الندى التي تصدر عن الهيئة العامة للاستعلامات، ومجلة بلبل التي تصدر عن دار أخبار اليوم المصرية وتحولت إلي أبطال اليوم بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، مجلات إلكترونية خالصة ليس لها نسخ مطبوعة، ومن المجلات أيضاً مجلة فراس تون، وهي ذات أهداف متعمقة تبني علي أساس صحيحة توفر رسوخ الحاضر وفرحة المستقبل حيث تمتلك المجلة أكبر موقع أطفال يتحدث باللغة العربية، وهو من أكبر المواقع عالمياً بشهادة عدد من المتخصصين، وقد بلغ زواره حوالي أكثر من خمس ملايين زائر، ومتوسط زواره يومياً ما يقرب من عشرين ألف زائر في فترة الصيف، يوجد أيضاً مجلة الأطفال، ومجلة صادق.

الفرق بين المجلات الرقمية التفاعلية للأطفال والمواقع الرقمية التفاعلية المقدمة لهم:

اتفق كل من (نورة حمدي، ٢٠١٢)، (زينب سالم، مصطفى رجب، ٢٠١٥)

علي أن:

- ١- مجلات الأطفال الرقمية التفاعلية متنوعة تهتم بكل ما يفضله الأطفال من مختلف أبواب المجلات الرقمية التفاعلية من مقالات، وأخبار، وقصص مصورة، وقصص هادفة، وتسلية وألعاب وألغاز دورية الصدور، فغالباً ما تكون مجلات الأطفال أسبوعية، تحدد طبيعة كل مرحلة بمتطلباتها.
- ٢- المواقع الإلكترونية للأطفال تختص بنوع واحد من الاهتمامات للأطفال، إما موقع خاصة بالأناشيد فقط، أو مواقع خاصة بالألعاب، أو مواقع خاصة

بالقصص فقط، المواقع الرقمية التفاعلية تختص بكونها تحدث تغيرات كل فترة حسب الموقع وطبيعة صدوره، المواقع تهتم بكل المراحل ولا تختص مرحلة بعينها.

عناصر تصميم صفحات مجلات الأطفال الرقمية التفاعلية:

عناوين الصفحة، عناوين النص ومحتوياته، أزرار وأيقونات للانتقال من موضوع إلي آخر، جداول لعمل شكل منظم من الصفوف والأعمدة، قوائم للتعرف على نقاط أساسية في النص، الفواصل والسطور الأفقية بين مواد الصفحات، الصور بكافة أنواعها (بسيطة، معقدة)، الأنماط التي تساعد على المزيد من المرونة وبناء الصفحة بشكل يسهل عملية التصفح.

أولاً: الفكرة التي تصمم عليها المجلة الرقمية التفاعلية:

- ١- يكون لها هدف واضح.
- ٢- تزيد من فاعلية الاتصال بين المعلمة والطفل.
- ٣- يحتوي مضمونها على الفكرة.
- ٤- تهدف إلى تنمية القيم.
- ٥- تهدف إلى زيادة المعارف.
- ٦- تؤدي إلى تنمية الإبداع والخيال.
- ٧- تعمل على تعديل السلوكيات والقيم.
- ٨- تهدف إلى تنمية الذوق الفني.
- ٩- إثارة حب الاستطلاع والانفتاح على العالم.
- ١٠- تهدف إلى التسلية والترفيه.

ثانياً: القطع: "يقصد به أبعاد المجلة"

- ١- اختيار التناسب بين الطول والعرض والسّمك.
- ٢- شكل المجلة مربعاً أو مستطيلاً.
- ٣- شكل المجلة أفقياً أو رأسياً.
- ٤- أن تتناسب مع الأشكال المعاصرة والمستحدثة.
- ٥- استخدام خامات من القماش والبلاستيك المحشو بالإسفننج.

ثالثاً: الغلاف الخارجي للمجلة:

- ١- يتكون من وجهين أمامي وخلفي.
- ٢- الوجه الأمامي هي صورة واضحة جميلة.
- ٣- تشغل الصورة في الوجه الأمامي ٧٥%.
- ٤- العنوان يكون على الوجه الأمامي واضح ومقروء.
- ٥- الوجه الخلفي يشتمل على بيانات السلسلة.
- ٦- يكتب على الوجه الخلفي سنة الطبع ومكانه والسعر ورقم الإيداع.
- ٧- لون واحد للخلفية على الوجهين.
- ٨- صورة على الوجه الأمامي وصغيرة على الوجه الخلفي.

رابعاً: بطن الغلاف:

- ١- تصميم مشهد طبيعي وبه طفل.
- ٢- تصميم صورة من داخل المجلة.
- ٣- تصميم إطار يكتب فيه اسم الطفل وفصله.
- ٤- استخدمت الألوان بجانب الأبيض والأسود.
- ٥- تصميم جو يهيئ الطفل للدخول إلى المجلة.
- ٦- تصميم بداية المجلة.
- ٧- تصميم زخرفي يتناسب وموضوع المجلة.
- ٨- تصميم كاريكاتير محبب للطفل.

خامساً: صفحة العنوان الداخلي:

- ١- تشتمل على عنوان المجلة بجانب الصورة الرئيسية للمجلة.
- ٢- يستخدم اللون غي تصميمها.
- ٣- يكتب بها اسم الرسام والمصور والناشر والشعار ومكان وسنة الطبع.
- ٤- يحدد رقم الطبعة (أولى - الثانية - الثالثة -... إلخ).
- ٥- تفوق هذه الصفحة الغلاف في جمالها.
- ٦- يستخدم المصمم الألوان والخطوط والتعبير والملمس بكفاءة.

سادساً: المتن:

- ١- تكتب سطور المتن بسمك مختلف.
- ٢- يختلف سمك الكتابة في الشكل والنوع والحجم.
- ٣- استخدام خط اليد في كتابة بعض النصوص
- ٤- كتابة المتن في المنطقة الخالية من الرسوم.
- ٥- بلون المتن أسود أو ملون.
- ٦- عندما يطبع المتن على خلفية قائمة يفرغ بحيث يظهر بلون الورق.
- ٧- استخدام حروف الاستهلال في بداية الفقرات بالمجلة.
- ٨- التباين في النص.
- ٩- الاتزان في الصفحة.
- ١٠- يشغل نسبة ٢٠% من الصفحة.

سابعاً: الرسوم والصور في المجلة:

- ١- البساطة والوضوح في الصورة المرسومة.
- ٢- نسبة مساحة الرسوم إلى المساحة الكلية للصفحة.
- ٣- عدم استخدام الصور الفوتوغرافية.
- ٤- قرب الصورة المرسومة من الواقع.
- ٥- تتناسب الصورة مع الفكرة التي وضعت لها
- ٦- يجب أن تخلو الصورة من التفاصيل الكثيرة.
- ٧- الصورة توضح النص المكتوب.
- ٨- مساحة الصورة كبيرة بما يساعد على إدراك تفاصيلها.
- ٩- التناسب بين المادة المنشورة والصورة.
- ١٠- تساعد على التشويق وتأكيد الهدف والمضمون.

ثامناً: الألوان المستخدمة في مجلات الأطفال:

- ١- استخدام الألوان الأساسية.
- ٢- وجود تناسق بين الألوان المستخدمة.
- ٣- أن تكون الألوان زاهية ودرجتها فاتحة.

- ٤- التنوع بين استخدام الألوان.
- ٥- مساحات الألوان مفصولة عن بعضها.
- ٦- استخدام لون واحد في كل مساحة.
- ٧- المزج بين الألوان الأساسية في الرسوم.
- ٨- استخدام الألوان المختلفة كالجواش، والألوان المائية، والخشب، والأكليريك.
- ٩- استخدام الكولاج وألوان الزيت.

تاسعاً: التجسيم:

- ١- استخدام المصمم للمنظور.
- ٢- استخدام المصمم للتظليل.
- ٣- استخدام المصمم التعبير عن القريب والبعيد.
- ٤- استخدام الخطوط والألوان في التجسيم.
- ٥- استخدام الألوان الباردة في الخلفية ليعطي إحساس بالعمق.
- ٦- استخدام الألوان الساخنة لتعبر عن مغلقة دافئة.

عاشراً: الفراغ:

- ١- يساعد على قراءة النص.
- ٢- يتمثل في الهوامش.
- ٣- يعطي قدرة على التباين بين عناصر الصفحة.
- ٤- تساعد على راحة عين الطفل.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تم القيام بها في هذه الدراسة؛ من أجل الإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه؛ وبالتالي التعرف على فاعلية قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال ٢٠٠؛ ولتحقيق إجراءات البحث تم ما يلي:

- إعداد استبانة ببعض القيم الأخلاقية المناسبة لطفل الروضة.
 - إعداد برنامج مقترح قائم على المجلة الرقمية.
 - إعداد مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة "عينة البحث".
 - تحديد منهج البحث، وكذلك تحديد التصميم التجريبي للبحث.
 - إجراءات تطبيق تجربة البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، والتأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة.
- وفيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراءات البحث:

أولاً: إعداد استبانة القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: "ما القيم الأخلاقية التي يمكن ترميتها لدى أطفال الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال ٢٠٠٩؟" تم إعداد الاستبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت منهج ٢٠٠٩ وتحليل القيم والقيم لدى أطفال الروضة، وقد روعي عند إعداد الاستبانة أن تتم وفقاً للإجراءات التالية:

- ١- تحديد الهدف من إعداد الاستبانة.
- ٢- إعداد الصورة الأولية لقائمة المفاهيم ووضعها في شكل استبانة.
- ٣- تطبيق استبانة القيم الأخلاقية.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

(١) تحديد الهدف من إعداد الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى تحديد القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة؛ حيث تُعد الاستبانة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم البرنامج القائم على المجلة الرقمية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال ٢٠٠٩.

٢) إعداد القائمة الأولية للقيم الأخلاقية:

تم إعداد الصورة الأولية لقائمة القيم الأخلاقية من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت القيم والقيم بمنهج رياض الأطفال ٢٠٠٠، مثل دراسات كل من: دراسة (رنا عبد العزيز، ٢٠٢١)، التي هدفت إلى تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد 2.0 "محتوى متعدد التخصصات" في ضوء المعايير الأكاديمية محلياً وعالمياً، دراسة (شهيرة على وآخرون، ٢٠٢١)، وهدفت لمعرفة الكفايات الأدائية اللازمة لتنفيذ منهج متعدد التخصصات 2.0 لرياض الأطفال ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال، دراسة (جيهان لطفي محمد، ٢٠١٩)، وهدفت لمعرفة متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، دراسة (رشا عثمان، ٢٠١٩)، التي هدفت للتنمية المعنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض متغيرات منهج 2.0، دراسة (هبة حسن، ٢٠١٩)، وهدفت للتعرف على التفكير المنطومي وعلاقته بالقيم الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0.

كما اطّلت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت المجلة الرقمية للربط بينها وبين تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة، ومن هذه الدراسات، نذكر: دراسة أحمد منصور (٢٠١٩)، دراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠١٨)، دراسة رانيا مصطفى، وشادية صلاح (٢٠١٧)، دراسة صلاح الدين محمد، وشعبان أبو اليزيد (٢٠١٥)، دراسة عبد الرحمن محمد (٢٠١٤)، دراسة عائشة أحمد (٢٠١٣)، دراسة مروة الحسيني (٢٠١٨)، دراسة بسنت عبد المحسن (٢٠٠٨)، دراسة محمد سعد الدين (٢٠٠٦).

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة.

وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على خمس مهارات يندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من القيم الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١)

بعض القيم الأخلاقية المبدئية بوزنها النسبي %

م	القيم الأخلاقية الرئيسية	عدد القيم الفرعية لكل مهارة رئيسية	الوزن النسبي لكل قيمة رئيسية %
١	آداب الزيارة	٤	٢١.١
٢	آداب التعلم	٣	١٥.٧
٣	آداب الاستئذان	٣	٢١.١
٤	آداب التحية	٤	١٥.٨
٥	آداب المجاملة	٥	٢٦.٣
	المجموع	١٩	%١٠٠

تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة؛ والتي هدفت إلى تحديد مدى أهمية القيم الأخلاقية الخمسة لدى أطفال الروضة من خلال مقياس متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام).

وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين (*) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص إعلام الطفل وعلوم أساسية، ومناهج وطرق تعليم الطفل وعلم النفس، وقد أقرروا جميعًا أهمية بعض هذه القيم لدى أطفال الروضة مع تعديل بسيط في صياغة بعض القيم الفرعية.

وفى ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (**).

ويوضح الجدول التالي الوزن النسبي للقيم الأخلاقية الرئيسية بعد ما أجراه المحكمين من حذف وتعديل وإضافة على تلك الاستبانة:

جدول (٢)

(*) ملحق (١): أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

(**) ملحق (٢): استبانة القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة في ضوء منهج ٢٠٠.

جدول مواصفات استبانة القيم الأخلاقية لطفل الروضة في شكلها النهائي

م	القيم الأخلاقية الرئيسية	عدد القيم الفرعية لكل مفهوم رئيسية	الوزن النسبي لكل قيمة رئيسية %
١	آداب الزيارة	٣	١٨.٧٥
٢	آداب التعلم	٣	١٨.٧٥
٣	آداب الاستئذان	٣	١٨.٧٥
٤	آداب التحية	٤	٢٥
٥	آداب المجاملة	٣	١٨.٧٥
	المجموع	١٦	%١٠٠

(٣) تطبيق استبانة القيم الأخلاقية:

تم تطبيق استبانة القيم الأخلاقية لحصر آراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومعلمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال (٧٧) فردًا حول أهم القيم الأخلاقية التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

(آراء العينة حول القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0، (حيث ن = ٧٧))

م	العبارات	الاستجابات							
		هام بدرجة كبيرة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة ضعيفة		غير هام	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
١	آداب الزيارة	٧٥	٩٧.٤	٢	٢.٦	٠	-	٠	-
٢	آداب التعلم	٧٦	٩٨.٧	١	١.٣	٠	-	٠	-
٣	آداب الاستئذان	٧٠	٩٠.٩	٥	٦.٥	١	١.٣	١	١.٣
٤	آداب التحية	٦٩	٨٩.٦	٥	٦.٥	٢	٢.٦	١	١.٣
٥	آداب المجاملة	٧٤	٩٦.١	٢	٢.٦	١	١.٣	٠	-

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص باستجابات أفراد العينة، والتي بلغ عددهم (٧٧) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومعلمات

ومشرفات ومديرات رياض الأطفال) حول القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة يتضح الآتي:

- احتل مفهوم "آداب التعلم" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (٩٨.٧%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "آداب الزيارة" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٧.٤%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "آداب المجاملة" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٩٦.١%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "العفو التسامح" المرتبة الرابعة بنسبة تكرارية بلغت (٩٠.٩%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".
- احتل مفهوم "آداب التحية" المرتبة الخامسة بنسبة تكرارية بلغت (٨٩.٦%) من حيث درجة الأهمية "بدرجة كبيرة".

يتضح مما سبق إجماع أفراد العينة حول أهمية القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة، حيث يأتي ترتيب تلك القيم حسب درجة الأهمية كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٤)

ترتيب القيم الأخلاقية حسب الأهمية التكرارية حيث ن = ٧٧

م	ترتيب القيم	التكرارات	نسبة الأهمية
١	آداب التعلم	٧٦	٩٨.٧%
٢	آداب الزيارة	٧٥	٩٧.٤%
٣	آداب المجاملة	٧٤	٩٦.١%
٤	آداب الاستئذان	٧٠	٩٠.٩%
٥	آداب التحية	٦٩	٨٩.٦%

وهذه القيم الخمسة التي روعي تنميتها خلال البرنامج القائم على المجلة الرقمية الذي أعدته الباحثة، وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: "ما القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال

٤) التوصل لقائمة نهائية للقيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة:

بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على استبانة القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة، تم استخدام معادلة (كا) ٢ لتحديد جودة توفيق القيم الفرعية لاستبانة القيم الأخلاقية التي يمكن إكسابها لدى أطفال الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال ٢٠٠٠، علمًا بأن:

$$كا^٢ = \frac{\text{مج (ك-ك) (ك) }^٢}{ك}$$

(عبد الهادي عبده، فاروق عثمان، ٢٠٠٢: ١٥٥)

حيث أن: ك = التكرار الملاحظ.

ك = التكرار المتوقع.

جدول (٥)

جدول (كا) ٢ للتحقق من الأهمية النسبية وجودة التوفيق.

مستوى الدلالة	د.ح	قيمة كا المحسوبة	قيمة كا المحتملة
دالة	٤	١٣.٨٩	٩.٤٩

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية باختبار (كا) ٢ عند درجة حرية (ن - ١)

فإن قيمة كا ٢ عند (٤، ٠.٠٥) = ٩.٤٩.

وبمقارنة قيمة كا الجدولية بقيمة كا المحسوبة نجد أن قيمة كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية وعند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥%، مما يدل على ارتفاع الأهمية النسبية للاستبانة ووجود توافق في اختيار مفردات الاستبانة وانتمائها لكل مفهوم؛ ومن ثم أصبحت الاستبانة تشتمل على (٥) مهارات رئيسية في صورتها النهائية وهي: (آداب التعلم، آداب الزيارة، آداب المجاملة، آداب الاستئذان، آداب التحية)، (١٦) مهارة فرعية، وجاءت مهارات القائمة على النحو التالي:

أولاً: مهارات آداب التعلم:

- ١- أن يستأذن الطفل قبل زيارة صديقه.
- ٢- أن يزور الطفل صديقه في مرضه.
- ٣- أن يقف الطفل بعيداً عن الباب عند زيارة صديقه.

ثانياً: مهارات آداب التعلم:

- ١- أن يرفع الطفل يده عند الإجابة على المعلمة.
- ٢- أن ينصت الطفل للمعلمة في أثناء التعلم.
- ٣- أن يدرك الطفل أهمية التعلم.

ثالثاً: آداب الاستئذان:

- ١- أن يستأذن الطفل لدخول الفصل.
- ٢- أن يعتاد الطفل الاستئذان عند الدخول على والديه.
- ٣- أن يستأذن الطفل عندما يريد التحدث.

رابعاً: آداب التحية:

- ١- أن يلقى الطفل تحية السلام عندما يقابل معارفه (أقاربه، الجيران، زملائه).
- ٢- أن يرد الطفل التحية على من يلقياها.
- ٣- أن يُلقى الطفل التحية عند دخول الفصل.
- ٤- أن يُلقى الطفل التحية عند دخول البيت.

خامساً: آداب المجاملة:

- ١- أن يهنئ الطفل صديقه في الأعياد والمناسبات.
- ٢- أن يهنئ الطفل والديه وأخوته في المناسبات الاجتماعية المختلفة.
- ٣- أن يهنئ الطفل أقاربه وجيرانه في الأعياد والمناسبات.

وهذه القيم الخمسة الرئيسة والقيم الفرعية لها، والتي روعي تتميتها من خلال البرنامج المقترح القائم على استخدام المجلة الرقمية، وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: ما القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال ٢٠٠؟

ثانياً: إعداد البرنامج المقترح:

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو: ما البرنامج القائم على استخدام المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0؟

تم القيام بالإجراءات التالية:

١) تحديد أسس إعداد البرنامج المقترح:

تم إعداد البرنامج المقترح في ضوء الأسس التالية:

- قائمة القيم الأخلاقية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة. (تم إعدادها مسبقاً).
- الاستفادة من تناول المجلات الرقمية في الأدبيات والدراسات السابقة في تصميم وإعداد البرنامج المقترح.
- واقعية البرنامج من حيث متطلبات تنفيذه؛ حيث روعي عند إعداده أن تكون متطلبات تنفيذه واقعية وممكنة من حيث الزمن والإمكانات متاحة لتنفيذه.
- مراعاة المرونة الكافية عند إعداد البرنامج المقترح بإدخال التعديلات اللازمة ليواسب المعايير العالمية في استخدام المجلات الرقمية.
- التنوع في الوسائل، والمواد والأدوات والأنشطة المستخدمة أثناء تنفيذ البرنامج حتى يتحقق الهدف منه.

٢) تحديد الهدف العام للبرنامج المقترح:

يهدف البرنامج المقترح بصفة عامة إلى تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال

الروضة، وذلك باستخدام المجلة الرقمية، وذلك من خلال:

- تنمية قيم آداب زيارة المريض لدى أطفال الروضة.
- تنمية مهارات آداب التعلم وتلقي العلم لدى أطفال الروضة.
- تنمية آداب الاستئذان لدى أطفال الروضة.
- تنمية آداب التحية لدى أطفال الروضة.
- تنمية آداب المجاملة لدى أطفال الروضة.

٣) تحديد الأهداف الخاصة (الإجرائية) للبرنامج المقترح:

يتفرع من الهدف العام عدد من الأهداف الإجرائية وهي:

- أن يستأذن الطفل قبل زيارة صديقه.
- أن يزور الطفل صديقه في مرضه.
- أن يقف الطفل بعيداً عن الباب عند زيارة صديقه.
- أن يرفع الطفل يده عند الإجابة على المعلمة.

- أن ينصت الطفل للمعلمة في أثناء التعلم.
- أن يدرك الطفل أهمية التعلم.
- أن يستأذن الطفل لدخول الفصل.
- أن يعتاد الطفل الاستئذان عند الدخول على والديه.
- أن يستأذن الطفل عندما يريد التحدث.
- أن يلقى الطفل تحية السلام عندما يقابل معارفه (أقاربه، الجيران، زملائه).
- أن يرد الطفل التحية على من يلقيها.
- أن يُلقى الطفل التحية عند دخول الفصل.
- أن يُلقى الطفل التحية عند دخول البيت.
- أن يهنئ الطفل صديقه في الأعياد والمناسبات.
- أن يهنئ الطفل والديه وأخوته في المناسبات الاجتماعية المختلفة.
- أن يهنئ الطفل أقاربه وجيرانه في الأعياد والمناسبات.

٤) محتوى البرنامج المقترح:

تم تحديد محتوى البرنامج المقترح في صورة جلسات تدريبية لدى أطفال الروضة بالاستعانة بقائمة القيم الأخلاقية الواجب توافرها لديهم، إضافة إلى عدد من المصادر والمراجع التي تناولت كل من: المجلة الرقمية، القيم بمنهج ٢.٠، وهي كالتالي:

أولاً: دراسات تناولت المجلة الرقمية وتطبيقها على أطفال الروضة:

دراسة أحمد منصور (٢٠١٩)، دراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠١٨)، دراسة رانيا مصطفى، وشادية صلاح (٢٠١٧)، دراسة صلاح الدين محمد، وشعبان أبو اليزيد (٢٠١٥)، دراسة عبد الرحمن محمد (٢٠١٤)، دراسة عائشة أحمد (٢٠١٣)، دراسة مروة الحسيني (٢٠١٨)، دراسة بسنت عبد المحسن (٢٠٠٨)، دراسة محمد سعد الدين (٢٠٠٦).

ثانياً: دراسات تناولت منهج رياض الأطفال (٢.٠):

كما اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت منهج رياض الأطفال الجديد ٢.٠ والقيم التي يتناولها والربط بينه وبين القيم

الأخلاقية لدى أطفال الروضة، ومن هذه الدراسات، نذكر: دراسة (رنا عبد العزيز، ٢٠٢١)، التي هدفت إلى تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد 2.0 محتوى متعدد التخصصات" في ضوء المعايير الأكاديمية محلياً وعالمياً، دراسة (شهيره على وآخرون، ٢٠٢١)، وهدفت لمعرفة الكفايات الأدائية اللازمة لتنفيذ منهج متعدد التخصصات 2.0 لرياض الأطفال ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال، دراسة (جيهان لطفي محمد، ٢٠١٩)، وهدفت لمعرفة متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، دراسة (رشا عثمان، ٢٠١٩)، التي هدفت للتنمية المعنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض متغيرات منهج 2.0، دراسة (هبة حسن، ٢٠١٩)، وهدفت للتعرف على التفكير المنطقي وعلاقته بالقيم الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0.

وقد روعي عند اختيار المحتوى ما يلي:

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف الخاصة للبرنامج المقترح المحددة سابقاً.
- أن تسهم المادة العلمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.
- أن تتعدد مستويات المحتوى وفقاً للفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- أن تكون المادة العلمية ذات تسلسل منطقي ومنظم.
- أن يتضمن مهارات وتدريب متنوعة.

(١) مكونات البرنامج المقترح

- مقدمة.
- الأهداف العامة للبرنامج.
- الأهداف الخاصة للبرنامج.
- الأدوات والوسائل المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
- الجلسات المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
- الخطة الزمنية لتنفيذ الجلسات.

وتعرض الباحثة نموذجاً من الجلسات التدريبية المتنوعة لدى أطفال الروضة:

الجلسة الأولى: (٣ ساعات).

موضوع الجلسة: آداب الزيارة.

أهداف الجلسة:

أهداف معرفية:

- أن يتعرف الطفل آداب الزيارة.
- أن يميز الطفل بين زيارة المريض وزيارة الصديق.
- أهداف وجدانية: أن يشارك زملائه في تقمص دور زائر.

أهداف مهارية:

- أن يستأن الطفل قبل زيارة صديقه.
- أن يزور الطفل صديقه في مرضه.

(٢) عرض البرنامج المقترح على المحكمين:

بعد الانتهاء من صياغة البرنامج بصورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص إعلام الطفل، وعلوم أساسية، ومناهج الطفل، وعلم النفس؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج من حيث وضوح العنوان، والأهداف، وارتباطها بالمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى وصحة مادته العلمية واللغوية وطريقة عرضه، والوسائل المستخدمة في أساليب التقويم، وتعديل وإضافة ما يروونه مناسباً، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم.

جدول (٦)

نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لعناصر البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية، حيث ن = ٢٤

م	عناصر البرنامج	موافق	غير موافق	تعديل	نسبة الاتفاق %
١	اسم الجلسة	٢٢	١	١	٩١.٧%
٢	أهداف البرنامج	٢٣	-	١	٩٥.٨%
٣	محتوى الجلسة	٢٣	١	-	٩٥.٨%
٥	الاستراتيجيات المستخدمة	٢١	١	٢	٨٧.٥%
٦	المواد والأدوات	٢٢	١	١	٩١.٧%
٧	زمن الجلسة	٢٢	-	٢	٩١.٧%
٨	أساليب التقويم	٢٣	١	-	٩٥.٨%
٩	عدد الجلسات (١٥)	٢٣	١	-	٩٥.٨%

أصبح البرنامج في صورته النهائية* يتكون من (٥) قيم رئيسة، (١٥) جلسة تدريبية، كل قيمة من القيم الأخلاقية تنمى لدى طفل الروضة من خلال مجلة إلكترونية على مدار (٣) جلسات كل مجلة وكل قيمة، وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما البرنامج القائم على استخدام المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0؟

ثالثاً: إعداد مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، الذي نص على: "ما مستوى أداء أطفال الروضة للقيم الأخلاقية في ضوء منهج رياض الأطفال ٢.٠؟" تم بناء مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة، ووفقاً للإجراءات التالية:

(١) تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث في بعض القيم الأخلاقية بعد دراستهم البرنامج المقترح القائم على استخدام المجلة الرقمية، مع مراعاة خصائص دراستهم وميولهم قبل وأثناء وبعد تصميم المقياس.

(٢) تحديد وصياغة عبارات المقياس:

تم تحديد وصياغة عبارات مقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المجالات الرقمية التفاعلية، وأوصت بتطبيقها على الأطفال، ومنها: دراسة أحمد منصور (٢٠١٩)، دراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠١٨)، دراسة رانيا مصطفى، وشادية صلاح (٢٠١٧)، دراسة صلاح الدين محمد، وشعبان أبو اليزيد (٢٠١٥)،

* ملحق (٣): برنامج قائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0.

دراسة عبد الرحمن محمد (٢٠١٤)، دراسة عائشة أحمد (٢٠١٣)، دراسة مروة الحسيني (٢٠١٨)، دراسة بسنت عبد المحسن (٢٠٠٨)، دراسة محمد سعد الدين (٢٠٠٦).

كما اهتمت بعض الدراسات بمنهج رياض الأطفال 2.0، ومنها: دراسة (رنا عبد العزيز، ٢٠٢١)، التي هدفت إلى تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد 2.0 "محتوى متعدد التخصصات" في ضوء المعايير الأكاديمية محلياً وعالمياً، دراسة (شهيرة علي وآخرون، ٢٠٢١)، وهدفت لمعرفة الكفايات الأدائية اللازمة لتنفيذ منهج متعدد التخصصات 2.0 لرياض الأطفال ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال.

دراسة (جيهان لطفي محمد، ٢٠١٩)، وهدفت لمعرفة متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، دراسة (رشا عثمان، ٢٠١٩)، التي هدفت للتنمية المعنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض متغيرات منهج 2.0، دراسة (هبة حسن، ٢٠١٩)، وهدفت للتعرف على التفكير المنظومي وعلاقته بالقيم الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0.

وقد تم بناء مقياس القيم الأخلاقية المصور، وروعي عند صياغة أسئلة المقياس ما يلي:

- أن تكون الأسئلة واضحة.
- أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة.
- أن تتناسب الأسئلة مع أهداف المقياس.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت لكونه يتميز بالسهولة النسبية في التصميم والتطبيق والتصحيح، بالإضافة إلى أنه شامل ومناسب ودقيق، وبالتالي أكثر ثباتاً.

وقد تم صياغة (١٦) سؤالاً، كل سؤال أسفله ثلاث إجابات إحداها إيجابية للمهارة، وإجابة محايدة، والثالثة إجابة سلبية؛ والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس القيم الأخلاقية:

جدول (٧)

جدول مواصفات مقياس القيم الأخلاقية

م	القيم الرئيسية	أرقام الأسئلة في المقياس	عدد الأسئلة لكل قيمة	الوزن النسبي لكل مفهوم %١٠٠
١	آداب الزيارة	٣-١	٣	١٨.٧٥
٢	آداب التعلم	٦-٤	٣	١٨.٧٥
٣	آداب الاستئذان	٩-٧	٣	١٨.٧٥
٤	آداب التحية	١٣-١٠	٤	٢٥
٥	آداب المجاملة	١٦-١٤	٣	١٨.٧٥
	المجموع الكلي	١٦-١	١٦ سؤالاً	%١٠٠

(٣) تحديد طريقة تسجيل الدرجات:

تم تصحيح عبارات مقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة، طبقاً لطريقة ليكرت؛ وفقاً للجدول التالي:

جدول (٨)

طريقة تسجيل الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس

العبارات	توزيع الدرجات	موافق	غير متأكد	غير موافق
الموجبة	٣	٢	١	
السالبة	١	٢	٣	

في ضوء الجدول السابق تُعطي أطفال الروضة (٣) درجة في حالة وضع علامة (✓) أسفل البديل الإيجابي (موافق)، وتعطى أطفال الروضة (٢) درجة في حالة وضع علامة (✓) أسفل البديل المحايد (غير متأكد)، ويعطى الطفل درجة واحدة في حالة وضع علامة (✓) أسفل البديل السالب (غير موافق)، إذا اختار الطفل البديل السلبي (ج) توضع تحتها علامة (✓) وتعطى ٣ درجات لأنها تكون بمثابة عبارة سلبية، ومما سبق يتضح أن الدرجة العظمى للمقياس هي (٤٨) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هي (١٦) درجة.

٤) لتحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص الإعلام التربوي وإعلام الطفل، والعلوم الأساسية، ومناهج وطرق تعليم الطفل وعلم النفس؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

- مدى وضوح عبارات المقياس.
- مدى انتماء وقياس عبارات المقياس الفرعية لكل مهارة رئيسة متضمنة بالمقياس.
- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.

وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس لطفل الروضة وخصائصها وسماتها.

٥) التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) والتي تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة محمد متولى الشعراوي؛ وذلك بهدف:

- ١- حساب صدق المقياس.
- ٢- حساب ثبات المقياس.
- ٣- حساب درجة واقعية المقياس.
- ٤- حساب زمن الإجابة عن المقياس.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

١- حساب آداب المجاملة "التجانس الداخلي":

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم فرعية مع الدرجة الكلية لكل مفهوم رئيسة؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من أسئلة المقياس مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية

آداب الاستئذان		آداب التعلم		آداب الزيارة	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٥١٧**	٧	٠.٣٩٨**	٤	٠.٤٧٠**	١
٠.٥٣٧**	٨	٠.٥١١**	٥	٠.٦٧١**	٢
٠.٥٨٦**	٩	٠.٧٣٠**	٦	٠.٥٤٣**	٣
آداب المجاملة			آداب التحية		
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٥٨٨**	١٤	٠.٦٤٠**			١٠
٠.٥٠٤**	١٥	٠.٣٩٧**			١١
٠.٥٣٧**	١٦	٠.٥٦٥**			١٢
		٠.٥٣٩**			١٣

(*) دال عند ٠.٠٥ (***) دال عند ٠.٠٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٣٩٧، ٠.٧٣٠) وهي جميعاً دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١، ٠.٠٥٠)، وبالتالي فإن أسئلة المقياس تتجه لقياس درجة كل مهارة فرعية من القيم الرئيسية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة. ولتحديد مدى اتساق درجات القيم الرئيسية، والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل قيمة رئيسية، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل قيمة رئيسية، والدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة:

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل قيمة رئيسية مع الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	القيم المتضمنة بمقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة
٠.٠٥	٠.٤٤٩*	آداب الزيارة
٠.٠٥	٠.٤١٨*	آداب التعلم
٠.٠٥	٠.٤٠٥*	آداب الاستئذان
٠.٠٠١	٠.٦٩٤**	آداب التحية
٠.٠٥	٠.٤٣٨*	آداب المجاملة

(*) دال عند ٠.٠٥ (***) دال عند ٠.٠٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠.٤٠٥، ٠.٦٩٤)، وهي جميعها دالة عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، وبذلك يكون مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢- حساب الثبات لمقياس القيم الأخلاقية:

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس القيم الأخلاقية، وهي كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس القيم الأخلاقية المصور

معامل ثبات ألفا كرونباخ	ع	التباين	م	ن	القيم المتضمنة بمقياس القيم الأخلاقية
٠.٧١٣	٠.٩٠٧	٠.٨٢٣	٤.٢٧	٣	آداب الزيارة
٠.٧٣٥	٠.٨٦٠	٠.٧٤٠	٤.٤٧	٣	آداب التعلم
٠.٧٧١	٠.٨٠٣	٠.٦٤٥	٤.١٠	٣	آداب الاستئذان
٠.٧٨٤	١.١٧٧	١.٣٨٥	٥.٨٣	٤	آداب التحية
٠.٧٩٦	٠.٨١٧	٠.٦٦٨	٤.٤٣	٣	آداب المجاملة
٠.٨٠٢	٢.٠٩٠	٤.٣٦٩	٢٣.١٠	١٦	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠.٧١٣، ٠.٧٩٦) أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٠.٨٠٢)، وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

٣- حساب درجة واقعية المقياس:

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطفل، وتستخدم معادلة هوفستايتز Hofstaetter لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس.

$$\text{مدى واقعية العبارة} = ((\text{مج س} + (\text{مج س} -)) / (\text{مج س} ٠))$$

(كمال زيتون، ٢٠٠٩، ٥٨٢)

(مج س +) = مجموع استجابات موافق، (مج س -) = مجموع استجابات غير

موافق

(مج س ٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما يشير

إلى واقعية العبارات على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٢)

درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
درجة الواقعية	٤.٣	٣.٢	٦.٦	٣.٢	٢.٢	٣.٢	٣.٢	٢.٥
العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
درجة الواقعية	٤.٦	٣.٢	٢.٢	٣.٢	٣.٢	٢.٥	٣.٧	٢

٤- تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس القيم الأخلاقية:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس القيم الأخلاقية؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة، ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

• مجموع الأزمنة = ٦١٠ دقيقة.

• عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طفلاً.

• زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

$$\text{الزمن اللازم للإجابة عن مقياس القيم الأخلاقية} = \frac{٦٠٠}{٣٠} + ٥ = ٢٥.٣ \text{ دقيقة}$$

يتضح- مما سبق- أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس القيم الأخلاقية هو (٢٥) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس القيم الأخلاقية المصور على مجموعة البحث الأساسية. وبذلك أصبح مقياس القيم الأخلاقية في صورته النهائية(*) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعاً: منهج البحث:

أستخدم في هذا البحث المنهج الفرضي-الاستدلالي الذي أستخدم على تسميته المنهج العلمي في البحث أو المدخل الكمي وذلك في جوانبه:

- أ. **المنهج الوصفي:** الذي تمثل في استقراء البحوث والدراسات السابقة، وإعداد أدوات ومواد البحث، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها.
- ب. **المنهج التجريبي:** الذي تمثل في التصميم التجريبي لاستخدام المجلة الرقمية في إكساب بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بالفرقة الأولى بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة، عن طريق تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين:

- **المجموعة التجريبية:** وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة تم التدريس لها باستخدام المجلة الرقمية لإكسابها القيم الأخلاقية.
- **المجموعة الضابطة:** وتمثلت في مجموعة من أطفال الروضة التي لم يتعرضن للبرنامج التدريبي.

خامساً: التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي، خلال مجموعة من أطفال الروضة؛ مُقسمة على مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة، أستخدم معها المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية القيم الأخلاقية، وذلك على عينة من أطفال روضة مدرسة محمد متولي الشعراوي بإدارة غرب المنصورة، محافظة الدقهلية، والآخرى ضابطة عددها (٣٠) طفلاً وطفلة لم تعرض للبرنامج التدريبي بنفس المدرسة، وتضمن التصميم التجريبي لهذا البحث على المتغيرات التالية:

(*) ملحق (٤): مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة.

- **المتغير المستقل:** ويتمثل في استخدام المجلة الرقمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية في ضوء منهج ٢٠٠.
- **المتغير التابع:** ويتمثل في إكساب بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة؛ والشكل (١) يوضح التصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة في هذا البحث:

التطبيق القبلي	مجموعة البحث	المعالجات	التطبيق البعدي
- مقياس القيم الأخلاقية المصور.	-	برنامج قائم على المجلة الرقمية	-
	-	أنشطة معتادة	-

شكل (١)

" التصميم التجريبي للبحث "

سادساً: عينة الدراسة:

تحددت عينة الدراسة الحالية بطريقة قصدية من أطفال مدرسة الإمام محمد متولي الشعراوي التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية بمدينة المنصورة، محافظة الدقهلية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة؛ وتم اختيار تلك العينة من أطفال المستوى الثاني رياض الأطفال، نظراً لتوافر عدد كبير من الأطفال في هذا المستوى مما يتيح تطبيق البرنامج، ويسهم في ضبط نتائج الدراسة؛ وتكونت المجموعة الضابطة من (٣٠) طفلاً وطفلة، والتجريبية (٣٠) طفلاً وطفلة بنفس ذات المدرسة.

سابعاً: إجراءات تطبيق تجربة البحث:

تم تنفيذ البحث وفق الإجراءات التالية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة على المجموعتين التجريبية والضابطة فردياً؛ وذلك قبل البدء بتطبيق البرنامج المقترح القائم على المجلة الرقمية على المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين؛ وللإجابة على الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (الضابطة

والتجريبية) في التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية المصور؛ وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

التأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة: استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في القيم الرئيسية لمقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية قبلياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٣)

"قيم ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المفاهيم الرئيسية لمقياس القيم الأخلاقية والدرجة الكلية قبلياً"

مستوى الدلالة	الدلالة	قيم (ت)	د.ح	ع	م	ن	مجموعتا البحث	القيم المتضمنة بالمقياس
غير دالة	٠.٤٦٢	٠.٧٤٠	٥٨	٠.٩٣٨	٤.٥٠	٣٠	ض	آداب الزيارة
				٠.٨٠٢	٤.٣٣	٣٠	ت	
غير دالة	٠.٣٢٥	٠.٩٩٣	٥٨	٠.٩٩٤	٤.٦٧	٣٠	ض	آداب التعلم
				٠.٨١٧	٤.٤٣	٣٠	ت	
غير دالة	٠.٠٢٨	٢.٢٥٣	٥٨	٠.٨٣٤	٤.١٧	٣٠	ض	آداب الاستئذان
				٠.٨٨٤	٤.٦٧	٣٠	ت	
غير دالة	٠.٠٢٥	٢.٣٠٦	٥٨	١.٠٤٣	٥.٥٣	٣٠	ض	آداب التحية
				١.٠٨٥	٦.١٧	٣٠	ت	
غير دالة	٠.٠٨٥	١.٧٥٥	٥٨	٠.٨١٤	٤.٦٠	٣٠	ض	آداب المجاملة
				٠.٩٤٧	٥.٠٠	٣٠	ت	
غير دالة	٠.٠٣٨	٢.١٢٨	٥٨	٢.٠٨٠	٢٣.٤٧	٣٠	ض	المقياس ككل
				٢.٠٤٤	٢٤.٦٠	٣٠	ت	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القيم الرئيسية لمقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة، وهي: (آداب الزيارة، آداب التعلم، آداب الاستئذان، آداب التحية، آداب المجاملة)، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠.٠٥) ودرجات حرية ٥٨

= (٢٠٠٢)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة القبلي.

- ١- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على (المجموعة التجريبية) بواقع ٣ جلسات كل أسبوع، واستغرق تطبيق البرنامج (١٥) جلسة لمدة ٥ أسابيع.
- ٢- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على (المجموعة التجريبية) قامت مباشرة بتطبيق مقياس القيم الأخلاقية المصور على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- ٣- تم رصد الدرجات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

- تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics ver.24 ؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:
- ١- معادلة بيرسون لحساب الارتباط بين القيم الأخلاقية "التجانس الداخلي" لأداة البحث .
 - ٢- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات لأداة البحث.
 - ٣- معادلة هوفستاتر Hofstaetter لقياس درجة واقعية عبارات المقياس.
 - ٤- معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس القيم الأخلاقية المصور.
 - ٥- معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لمقياس القيم الأخلاقية المصور.
 - ٦- معادلة (١١2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائياً لنتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وذلك بهدف تحديد فعالية البرنامج

القائم على المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال ٢٠٠.

وقد اعتمدت الباحثة في تحليلها لبيانات البحث على الأساليب الإحصائية البارامترية، حيث بلغ حجم عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة الأمام محمد متولى الشعراوي، التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية بمدينة المنصورة، محافظة الدقهلية (٣٠ تجريبية، ٣٠ ضابطة).

وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس القيم الأخلاقية المصور، وحساب قيمة (η^2) كدلالة على حجم التأثير وتقبل الباحثة ($\alpha \leq 0.05$) كمستوى مقبول للدلالة الإحصائية؛ وقد اعتمدت الباحثة في إجراء عملية التحليل الإحصائي على برنامج Spss V.24، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بتطبيق مقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة:

للإجابة على السؤال الثاني من مشكلة البحث وهو: ما مستوى أداء أطفال الروضة للقيم الأخلاقية في ضوء منهج رياض الأطفال ٢٠٠؟
وللتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية."

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القيم الرئيسية لمقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

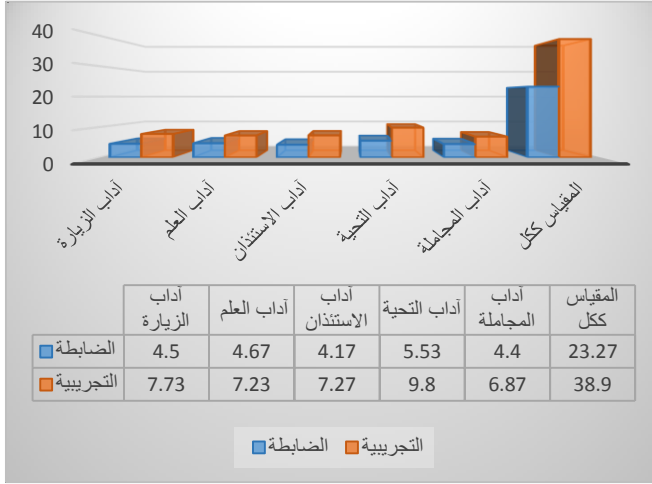
جدول (١٤)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في القيم الرئيسة لمقياس القيم الأخلاقية المصور والدرجة الكلية بعدياً

مستوى الدلالة	قيم (ت)	ح.د	ع	م	ن	مجموعتا البحث	القيم الأخلاقية المتضمنة في المقياس
دالة	١٤.١٥٩	٥٨	٠.٩٣٨	٤.٥٠	٣٠	ض	آداب الزيارة
			٠.٨٢٨	٧.٧٣	٣٠	ت	
دالة	١٠.١١٤	٥٨	٠.٩٩٤	٤.٦٧	٣٠	ض	آداب التعلم
			٠.٩٧١	٧.٢٣	٣٠	ت	
دالة	١٤.٤٥١	٥٨	٠.٨٣٤	٤.١٧	٣٠	ض	آداب الاستئذان
			٠.٨٢٨	٧.٢٧	٣٠	ت	
دالة	١٤.٢٥٥	٥٨	١.٠٤٢	٥.٥٣	٣٠	ض	آداب التحية
			١.٢٧٠	٩.٨٠	٣٠	ت	
دالة	١٢.٣٥٧	٥٨	٠.٧٧٠	٤.٤٠	٣٠	ض	آداب المجاملة
			٠.٧٧٦	٦.٨٧	٣٠	ت	
دالة	٢٧.٧٢٨	٥٨	٢.١٠٠	٢٣.٢٧	٣٠	ض	المقياس ككل
			٢.٢٦٤	٣٨.٩٠	٣٠	ت	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القيم المتضمنة بمقياس القيم الأخلاقية المصور والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٢)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.

ويوضح الشكل التالي (شكل ٢) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية ككل وفي مهاراته الرئيسة:



شكل (٢)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية المصور ككل ومهاراته الرئيسة

وفى ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية."

مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في نتائج مقياس القيم الأخلاقية المصور:

ولاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) في مقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح التطبيق البعدي."

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في القيم الرئيسة لمقياس القيم الأخلاقية المصور والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

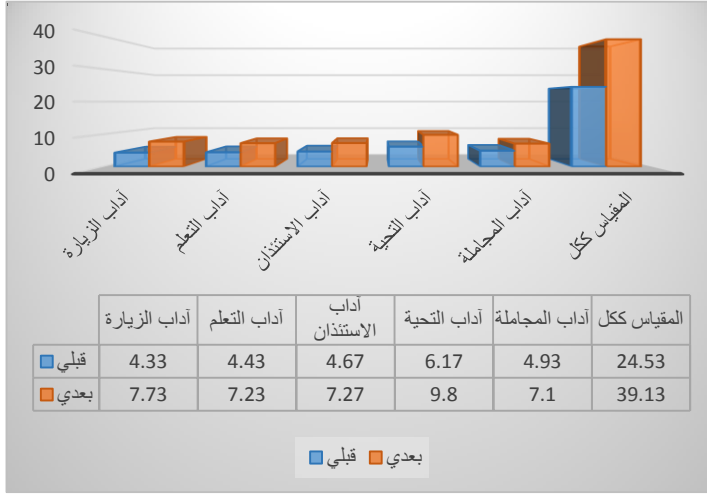
جدول (١٥)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في القيم الرئيسة للمقياس والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيم (ت)	ح.د	ع	م	ن	المقياس	القيم المتضمنة بالمقياس
دالة	١٣.٢٦٠	٢٩	٠.٨٠٢	٤.٣٣	٣٠	قبلي	آداب الزيارة
			٠.٨٢٨	٧.٧٣	٣٠	بعدي	
دالة	٩.٤٢٤	٢٩	٠.٨١٧	٤.٤٣	٣٠	قبلي	آداب التعلم
			٠.٩٧١	٧.٢٣	٣٠	بعدي	
دالة	٨.٩٦٣	٢٩	٠.٨٨٤	٤.٦٧	٣٠	قبلي	آداب الاستذنان
			٠.٨٢٨	٧.٢٣	٣٠	بعدي	
دالة	٩.٥٨٧	٢٩	١٠.٨٥	٦.١٧	٣٠	قبلي	آداب التحية
			١٠.٢٧٠	٩.٨٠	٣٠	بعدي	
دالة	٩.٢٠٨	٢٩	٠.٩٨٠	٤.٩٣	٣٠	قبلي	آداب المجاملة
			٠.٨٤٥	٧.١٠	٣٠	بعدي	
دالة	٢٠.٨٣٥	٢٩	٢.٠٩٧	٢٤.٥٣	٣٠	قبلي	المقياس ككل
			٢.٢٢٤	٣٩.١٣	٣٠	بعدي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في القيم الرئيسة لمقياس القيم الأخلاقية المصور والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢.٤٥) مما يعنى حدوث نمو في المقياس بقيمه الرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي (شكل ٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس ككل وفي مهاراته الرئيسة:



شكل (٣)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس ككل وفي مهاراته الرئيسية

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) في مقياس القيم الأخلاقية المصور لصالح التطبيق البعدي.

فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية القيم الأخلاقية (حجم التأثير):

للإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على: " ما مدي فاعلية المجلة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة في ضوء منهج رياض الأطفال 2.0؟"

ولتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في إكساب القيم الأخلاقية؛ تم استخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في إكساب كل قيمة رئيسة من القيم الأخلاقية للمقياس المصور، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦)

قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في إسباب القيم الرئيسة لمقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية

حجم التأثير	η^2	قيم (ت)	القيم المتضمنة بالمقياس
كبير	٠.٨٨١	١٤.١٥٩	آداب الزيارة
كبير	٠.٧٩٩	١٠.١١٤	آداب التعلم
كبير	٠.٨٨٥	١٤.٤٥١	آداب الاستئذان
كبير	٠.٨٨٢	١٤.٢٥٥	آداب التحية
كبير	٠.٨٥١	١٢.٣٥٧	آداب المجاملة
كبير	٠.٩٦٤	٢٧.٧٢٨	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠.٧٩٩، ٠.٨٨٥) للقيم الرئيسة لمقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال الروضة، وبلغت قيمتها (٠.٩٦) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في القيم الرئيسة لمقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بنسبة ٩٦%، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية القيم الرئيسة لمقياس القيم الأخلاقية لدى المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج البحث مع معظم الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة في هذا البحث من حيث إثبات فاعلية البرنامج باستخدام المجلة الرقمية.

ومن هذه الدراسات دراسة كل من: دراسة أحمد منصور (٢٠١٩)، دراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠١٨)، دراسة رانيا مصطفى، وشادية صلاح (٢٠١٧)، دراسة صلاح الدين محمد، وشعبان أبو اليزيد (٢٠١٥)، دراسة عبد الرحمن محمد (٢٠١٤)، دراسة عائشة أحمد (٢٠١٣)، دراسة مروة الحسيني (٢٠١٨)، دراسة بسنت عبد المحسن (٢٠٠٨)، دراسة محمد سعد الدين (٢٠٠٦).

تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بمقياس القيم الأخلاقية المصور:

من خلال ما أظهرته النتائج الخاصة بمقياس القيم الأخلاقية المصور لدى أطفال المجموعة التجريبية، يمكن أن نرجع حدوث نمو في القيم الأخلاقية لديهم إلى:

- ١- الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة، ومن ثم إعداد قائمة القيم الأخلاقية مسترشدة بما ورد في الدراسات التي تناولت المجالات الرقمية التفاعلية، وأوصت بتطبيقها على الأطفال، ومنها: دراسة أحمد منصور (٢٠١٩)، دراسة أسماء عبد الرحمن (٢٠١٨)، دراسة رانيا مصطفى، وشادية صلاح (٢٠١٧)، دراسة صلاح الدين محمد، وشعبان أبو اليزيد (٢٠١٥)، دراسة عبد الرحمن محمد (٢٠١٤)، دراسة عائشة أحمد (٢٠١٣)، دراسة مروة الحسيني (٢٠١٨)، دراسة بسنت عبد المحسن (٢٠٠٨)، دراسة محمد سعد الدين (٢٠٠٦)، وكذلك اهتمت بعض الدراسات بمنهج رياض الأطفال 2.0، ومنها: دراسة (رنا عبد العزيز، ٢٠٢١)، التي هدفت إلى تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد 2.0 "محتوى متعدد التخصصات" في ضوء المعايير الأكاديمية محلياً وعالمياً، دراسة (شهيرة علي وآخرون، ٢٠٢١)، وهدفت لمعرفة الكفايات الأدائية اللازمة لتنفيذ منهج متعدد التخصصات 2.0 لرياض الأطفال ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال، دراسة (جيهان لطفي محمد، ٢٠١٩)، وهدفت لمعرفة متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، دراسة (رشا عثمان، ٢٠١٩)، التي هدفت للتنمية المعنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض متغيرات منهج 2.0، دراسة (هبة حسن، ٢٠١٩)، وهدفت للتعرف على التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0.
- ٢- أثر وفاعلية البرنامج القائم على المجلة الرقمية التفاعلية في تنمية القيم الأخلاقية لدى عينة البحث، ويمكن إرجاع ذلك إلى الخطوات التي أستخدمت خلال العمل مع المجموعة التجريبية "أطفال الروضة" والتي تستثير دافعيتهم نحو التعلم لتنمية القيم الأخلاقية المختلفة، مثل: آداب الزيارة، آداب التعلم، آداب الاستئذان، آداب التحية، آداب المجاملة.
- ٣- تنوع وانسجام الجلسات التدريبية المستخدمة في البرنامج القائم على المجلة الرقمية التفاعلية، والتي تتطابق مع القيم الأخلاقية المطلوب إكسابها وتنميتها لطفل الروضة بالشكل الذي يتيح لهن ممارسة القيم الأخلاقية بالشكل المناسب في ضوء منهج ٢٠٠، والتي تساعد في نمو تلك القيم المختلفة لديهم.

- ٤- استخدام أساليب التدعيم (التعزيز) سواء أكانت مادية كالجوائز التي توزع على أطفال الروضة أثناء تفاعلهم وإجاباتهم، أم معنوية كعبارات التشجيع والاستحسان، التي من شأنها تحفيز الأطفال على زيادة دافعية التعلم والتركيز والاهتمام، ومن ثم ارتفاع مستوى نمو القيم الأخلاقية لديهم.
- ٥- طرح الأسئلة المثيرة للتفكير أثناء كل جلسة تدريبية مع أطفال الروضة، وهذه الأسئلة تساعد على إثارة أذهان الأطفال لجذبهم للتعلم، ومن ثم جعل المعلومات أكثر ثباتاً في أذهانهم، وهذا بدوره- يؤدي إلى نمو القيم الأخلاقية لديهم.
- ٦- مراعاة التغيير التكنولوجي الحادث والتحول الرقمي من خلال الاعتماد على المجلة الرقمية التفاعلية كمحور أساسي لتدريب أطفال الروضة القيم الأخلاقية في ضوء منهج رياض الأطفال ٢٠٠٠.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج عن الدراسة من تفسيرات توصي بالآتي:
- ١- إقامة حملات عبر وسائل الإعلام لصالح بناء البيئات الافتراضية التي تساعد على تنمية القيم السلوكية، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم.
- ٢- ضرورة اشتراك كافة وسائل الإعلام في تصحيح الأفكار والمفاهيم والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال، وتبصيرهم بضرورته في بناء المجتمع الصحيح.
- ٣- عقد الدورات والورش التدريبية اللازمة للمعلمة لمساعدتها على تقديم المفاهيم والقيم لطفل الروضة باستخدام الوسائط الإعلامية.

البحوث المقترحة:

- أسفرت الدراسة عن نقاط تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة، والتي يمكن إيجادها فيما يلي:

- ١- دراسة فاعلية برنامج تدريبي للأطفال من خلال المجلة الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات التعامل مع الآخر.
- ٢- دراسة فاعلية برنامج إرشادي لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم لتصميم برامج إعلامية تخدم هذه الفئة.
- ٣- الاتجاه لعمل برامج تثقيفية لمعلمات رياض الأطفال للتعلم لتصميم الوسائل التعليمية والوسائط الإعلامية التي تساعد في تقديم الأنشطة.

المراجع:

- القرآن الكريم.
- أبو بكر جابر الجزائري (د. ت): مناهج المسلم [كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات]، ط٢، مكتبة دار التراث، القاهرة.
- أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (١٩٨٣): الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار صلى الله عليه وسلم، دار الفكر، عمان.
- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٠١٠): صحيح البخاري، ط٦، بيت الأفكار الدولية، الرياض.
- أحمد منصور (٢٠١٩): دوافع تعرض الأطفال للمجلات الرقمية التفاعلية الاشباعات المتحققة منها في اكتسابهم لمهارات الاتصال: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال: جامعة الأهرام الكندية، ع٢٧.
- أسماء عبد الرحمن (٢٠١٨): دور مجلات الأطفال الورقية والرقمية التفاعلية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- الإمام أبو حامد الغزالي (١٩٩٨): إحياء علوم الدين، ج (٤)، مكتبة مصر، القاهرة.
- الإمام الحافظ زكي المنذري (١٩٨٧): الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، دار الحديث، القاهرة.
- أماني عمر الحسيني (٢٠٠٥): الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا، عالم الكتب، القاهرة.
- الأنبا يسطس، أنطونيوس الأنطوني (٢٠٠٨): ثمار الروح المقدس، ط٢، شركة الطباعة المصرية، القاهرة.
- أيمن عبد العزيز جبر (١٩٩٦): تربية الأولاد في الإسلام، دار الإسراء، عمان.
- الباب شنودة الثالث (٢٠٠٩): ثمر الروح، ط١٠، الأنبا رويس الأوفست، القاهرة.
- — (٢٠٠٩): المحبة قمة الفضائل، ط٨، الأنبا رويس الأوفست، القاهرة.
- — (٢٠٠٩): حياة التواضع والوداعة، ط٣، الأنبا رويس الأوفست بالكاتدرائية، القاهرة.
- بدير محمد بدير: منهج السنة النبوية في رعاية الصحة "وقاية وعلاج"، دار الكتب، القاهرة، ١٩٩٣.
- بسنت عبد المحسن (٢٠٠٨): فاعلية إنتاج صحيفة إلكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والمهارى، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الطفل، جامعة عين شمس.
- تغريد حمزة محمد (٢٠١٦): الإرجنومية البنائية في تصميم مجلات الأطفال، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
- جيهان لطفي محمد (٢٠١٩): متطلبات تطبيق منهج (٢٠٠) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع ١٤، بور سعيد.

- الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث (د.ت): سنن أبي داود، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (١٩٨٤): المعجم الكبير، ط٢، مكتبة المعارف، الرياض.
- _____ (١٩٨٥): المعجم الصغير، مكتبة المعارف، الرياض.
- الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (١٩٩٨): سنن الترمذي، دار الحديث، القاهرة.
- الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (١٩٨٧): مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب العربي، بيروت.
- _____ (١٩٩٢): مجمع البحرين في زوائد المعجمين (المعجم الأوسط- والصغير للطبراني)، مكتبة الرشد، الرياض.
- حبيبة المانع (٢٠١٦): دور المجالات الرقمية التفاعلية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول التربية.
- حسان بن عمر، طارق عبد الرؤف وآخرون (٢٠١١): الإعلام التربوي مفهومه فلسفته أهدافه، مؤسسة طبية لنشر والتوزيع، القاهرة.
- رانيا عبد الغني (٢٠١٤): تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- رانيا مصطفى، شادية صلاح (٢٠١٧): مجلة إلكترونية مقترحة لتعلم أساسيات الخياطة اليدوية لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة التصميم الدولية: الجمعية العلمية للمصممين، مج٧، ص٢٤، ١٥٦-٣٣١.
- رشا عثمان خليفة (٢٠١٩): التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض متغيرات المنهج ٢٠٠، المجلة العلمية، ١١٤، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط.
- رنا عبد العزيز (٢٠٢١): تقويم الأنشطة الموسيقية بمنهج رياض الأطفال الجديد "٢٠٠" محتوى متعدد التخصصات" في ضوء المعايير الأكاديمية محلياً وعالمياً، مجلة علوم وفنون الموسيقى، م٤٤، كلية التربية الموسيقية.
- زينب سالم، مصطفى رجب (٢٠١٥): الطفل العربي والثقافة الرقمية التفاعلية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، كفر الشيخ، مصر.
- سعيد بن علي وهف القحطان (٢٠١٥): هداية النبي في تربية الأبناء في ضوء الكتاب والسنة، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
- السعيد حنفي حسين أحمد (٢٠٠٩): قيم المواطنة المتضمنة في بعض قصص الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- شهيرة دياب علي وآخرون (٢٠٢١): الكفايات الأدائية اللازمة لتنفيذ منهج متعدد التخصصات لرياض الأطفال ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ص٣٤، ج١، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.
- صلاح الدين محمد، شعبان أبو اليزيد (٢٠١٥): الدور التربوي للمجلات الرقمية التفاعلية في الإنماء المعرفي للأطفال في سياق تكنولوجيا

- الاتصال الحديث "الإنترنت"، مجلة المعرفة التربوية: الجمعية المصرية لأصول التربية، مج ٣، ٥٤، ٢٥٥ - ٢٨١.
- طاهر عبد الكريم سلوم، محمد جهاد جمل (٢٠٠٩): التربية الأخلاقية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
- عائشة أحمد (٢٠١٣): تصميم مجلة علمية إلكترونية عبر شبكة الإنترنت ودراسة أثرها على تنمية المفاهيم العلمية في مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- عبد الله ناصح علوان (٢٠١٥): تربية الإسلام في الإسلام، المجلد الثاني، دار السلام، القاهرة.
- عبد الله ناصح علوان (٢٠١٥): تربية الأولاد في الإسلام، المجلد الأول، دار السلام، القاهرة.
- عبد المنعم أحمد عبد الرحيم (١٩٩٩): الخلق والسلوك القويم، مكتبة الإيمان، المنصورة.
- عبد المنعم الميلادي (٢٠٠٧): الإعلام، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- عبير أبو دية (٢٠١٥): دور مجلات الأطفال الأردنية في تقديم القيم إلى الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط (عمان).
- عزه محمد (٢٠١٧): أثر الإعلام في الطفل وأدبه، مجلة كلية الآداب-جامعة بورسعيد.
- فاطمة شحته (٢٠١٢): فاعلية برنامج إعلامي مقترح لتنمية بعض الآداب الدينية والقيم السلوكية الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء معايير رياض الأطفال"، رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- ماجد ذكي الجراد (٢٠٠٥): تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد زين (٢٠١٤): استخدامات الأطفال لمجالاتهم الرقمية التفاعلية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية للطفل، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- محمد سعد (٢٠٠٨): صحافة الأطفال الرقمية التفاعلية. دار العالم العربي، القاهرة.
- محمد سعد (٢٠١٦): التعرف على تصميم مجلات الأطفال الرقمية التفاعلية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- محمد سعد الدين (٢٠٠٦): أساليب تصميم مجلات الأطفال الرقمية التفاعلية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات: دراسة في التقنيات والجمهور والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- محمد متولي الشعراوي، عبد الرحيم متولي الشعراوي (٢٠١١): تربية الأولاد في الإسلام، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
- محمود حسن (٢٠١١): الإعلام وثقافة الأطفال، دار الفكر العربي. القاهرة.

- محمود محمد عمارة (٢٠٠٠): تربية الأولاد في الإسلام، مكتبة الإيمان، المنصورة.
- مروة عمر الحسيني (٢٠١٨): توظيف الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء متطلبات العصر. مجلة الطفولة: جامعة بنها، كلية التربية النوعية، ع ٢٩٤.
- مزوز بركو (٢٠١٤): أطفال الشوارع "القيم وأساليب التربية الوالدية"، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ناصر فؤاد على غبيش (١٩٩١): المفاهيم الخلقية وتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
- نضال عواد (٢٠١٨): دور المجالات الرقمية التفاعلية في تثقيف الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة.
- نورة حمدي (٢٠١٢): صحافة الأطفال المطبوعة والرقمية التفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- نوره حمدي (٢٠١٦): دور مجلات الأطفال المتخصصة في إمداد الطفل بالقيم الاقتصادية بالتطبيق على مجلة المستثمر الذكي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٥٥٤، ٥٩٥ - ٦٦٢.
- نوره محمد (٢٠١٦): التعرف على دور مجلات الأطفال بتزويد الطفل بمعلومات عن الخارج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس معهد الطفولة.
- هالة سعيد إيهاب (٢٠١٤): إخراج الصورة الصحفية في مجلات الأطفال، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
- هبه حسن (٢٠١٨): فعالية برنامج قائم على استراتيجية خرائط المفاهيم في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية. مجلة دراسات في الطفولة والتربية: جامعة أسيوط- كلية التربية للطفولة المبكرة، ع ٧٤.
- هبه حسن إبراهيم (٢٠١٩): التفكير المنظومي وعلاقته بالقيم الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال ٢٠٠، مجلة الطفولة والتربية، مج ١١، ع ٤٠٤، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨): اكتشاف، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
- Dantonia Williom & Joan Aldaus: Families and Religions Conflict and change Inmodern society, SAGE Pubications, inc, Californian, 1983.
- Reitman sandford: Foundation of Education for prospective teacher, Allynand Bacon, inc, 1977.
- Corey H.Bash,Et Al," Advertisements For Children's Entertainment Products In A Popular Parenting Magazine: Sedentary Or Active?",

Health Promotion Perspectives,
VOL.(7),NO.(1),2017.

- مجلة العلوم والتربية - المصنوع الإلكتروني - الجزء الخامس - السنة الثالثة عشرة - أكتوبر ٢٠١٢
- Kaustubh Nade.(2007): An Online Magazine For And By Children Quasi Experimental Study.
 - Hildegunn Stole,Et Al, "Assessing Children's Reading Comprehension On Paper And Screen A Mode Effect Study",Computers And Education,VOL.(151),2020
 - Jingle sun,xueli yu: Zhongshan,Ning (2010) op.cit DB,Daffodil web Data base Retrieved from <http://www.dbaffodilsw.com/webdatabase.t.html>
 - Rotter,m.(2012,0229). The top 10 ways to create digital magazines.Retrieved 0405, 2013 From net magazine.
 - Holmstrom,J.,&Lyytine,K.(2012).Bonnie:Digitalizing the media.Cambridge:Harvard Business school
 - FIPP.(2012).Innovation in magazine Media 2012 FIPP_The world wide Magazine Media association
 - Nicholas ,D.,& sturk, C.(2012).Digital Magazine publishing strategy Basic.Hopkin Mequon Daily.
 - Korat , o. (2010): Reading electronic books as a support for vocabulary, story comprehension and word reading in kinder garden and first grad. computer , education. 55 (1),24.
 - Heather L, Kirkovian, Ellen A. wartella, Daniel R. (2010): media young children learning , post doctor research associate at the university of California.
 - Alexander , B.(2012) the new Digital storytelling: creating. Narratives with new media. Santa Barbara, California: LLC
 - Denk T.(2012) comparative metoder. Lund , Sweden: student literature.
 - Hanna, P.(2013) story telling for digital magazine , masters thesis, Stockholm. (6)
 - Young children and the Media-Australian Research Alliance for children and youth- may 2010- prepared by

Drleonie Ruthreford-and other Deakin University.

- Daniel kardefelt- winther December2017-----How does the time children spend using digital technology impact their mental well-being socil relationship and physical activity? — Discussion paper 2017-2---- unicef
- Morrow,m, lesnick.j, (2001): examining the educational value of children's magazines, the California reader, 34 (2) 1-17(available on line: <http://www.childmag.month.org>)
- Stoll,Donald (1977) magazine for kids steens new JerseyInternotional reading association.
- Zawadzki.M.F.(2015): "St.nicholas magazine ":Aportable art museum (Order No.3683217).Available from pro Quest Disscrtaions & Theses Global (1658771227) Retrieved from [http// search.proquest. com/docview/165877122 ?accountid =17828](http://search.proquest.com/docview/165877122?accountid=17828)
- Suiter.Ralph D., I.,II (2016): Vulgarizing American children: Navigating respectability Appeal in early newspaper comics (Order No.10135734).Available from pro Quest Disscrtaions & Theses Global (1818564193) Retrieved from [http// search.proquest.com/docview/1818564193?acountid=178282](http://search.proquest.com/docview/1818564193?acountid=178282)
- William Own, Modern magazine design,(WM.C.Brown, Publisher,1992)